

أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي

للبنوك الاردنية

**The impact of social responsibility accounting on the financial  
performance of Jordanian banks**

إعداد الطالب

علي حسن مهدي الدواليب

إشراف

الاستاذ الدكتورة اسماء ابراهيم العمارنة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم العلوم المالية والمحاسبية

كلية الأعمال

حزيران ، 2022

## التفويض

أنا " علي حسن مهدي الدواليب "، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو البنك، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: علي حسن مهدي الدواليب.

التاريخ: 16/10/2022

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك الاردنية

للباحث: علي حسن مهدي الدواليب

وأجيزت بتاريخ: 2022/6/13

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
ا.د. عبدالله احمد الدعاس	رئيساً	جامعة الشرق الاوسط	
ا.د أسماء ابراهيم العمارنه	مشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	
د. احمد زهير مرعي	عضواً داخلياً	جامعة الشرق الاوسط	
ا.د وليد زكريا صيام	ممتحناً خارجياً	الجامعة الهاشمية	

## الشكر والتقدير

في البداية أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين، وعلى جميع نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى.

وأخص بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة للأستاذة الدكتورة أسماء العمارنة، وذلك وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل على إشرافها وإتمام هذه الرسالة، وهي من قدمت لجميع الطلبة العون ومدت لنا يد المساعدة وزودتنا بالمعلومات اللازمة، فكانت لنا نوراً يضيء الظلمة التي تقف في طريقنا، وهي من زرعت التفاؤل في قلوبنا وقدمت لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار، لها منا كل الشكر والامتنان.

وأقدم بالتقدير والشكر إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى أصحاب الفضل الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط الأفاضل

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة وساهموا في إتمام هذه الدراسة على أكمل وجه.

## الاهداء

### إلى أمي وأبي...

ضحياً من أجلي بالكثير وعانياً من أجلي الكثير، علماني معنى الحب علماني معنى العطف، كانا دائماً يوجهاني في حياتي أصبحت قوياً بهما أصبحت إنساناً بسببهما، ولا أستطيع أن أوفي ولو بالبسيط من تضحياتهما إلى اللذين علماني كيف أرتب الحروف، والارقام، وفتحا أمامي طريق العلم والثقافة...الذين علموني حرفاً أو مرحلة دراسية كاملة إليهما جميعاً، أسجل لهما تقديري، وأهديهما هذه الرسالة..

### إلى إخوتي ...

الى من شاركوني فرحي وحزني ... الى من ساندوني دوما... رفقاء دربي إن قلت شكراً فشكري لن يوفيكم، حقاً سعيتم فكان السعي مشكوراً، إن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً.

### إلى زوجتي...

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتقاني...إلى بسمه الحياة وسر الوجود

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	العنوان .....
ب	التفويض.....
ج	قرار اللجنة.....
د	الشكر والتقدير .....
هـ	الاهداء .....
و	قائمة المحتويات .....
ط	قائمة الجداول.....
ي	قائمة الاشكال.....
ك	الملخص باللغة العربية .....
ل	الملخص باللغة الانجليزية .....
<b>9-1</b>	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة واهميتها .....</b>
2	1-1 المقدمة .....
3	2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها .....
4	3-1 اهمية الدراسة .....
5	4-1 اهداف الدراسة .....
5	5-1 فرضيات الدراسة .....
6	6-1 انموذج الدراسة .....

7	7-1 حدود الدراسة .....
7	8-1 محددات الدراسة .....
7	9-1 مصطلحات الدراسة .....
10	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....</b>
11	المبحث الأول: الإطار النظري.....
11	1-2 تمهيد.....
11	2-2 المبحث الأول: الاطار النظري .....
13	1-2-2 محاسبة المسؤولية الاجتماعية .....
14	2-2-2 مبادئ المسؤولية الاجتماعية .....
15	3-2-2 اهمية المسؤولية الاجتماعية .....
17	4-2-2 فروض المسؤولية الاجتماعية .....
17	5-2-2 المفاهيم والمصطلحات المسؤولية الاجتماعية .....
19	6-2-2 اهداف المسؤولية الاجتماعية .....
20	7-2-2 الافصاح المحاسبي .....
20	8-2-2 مشاكل المسؤولية الاجتماعية .....
26	9-2-2 مفهوم الاداء المالي .....
26	10-2-2 مؤشرات قياس الاداء المالي .....
28	3-2 المبحث الثاني: الدراسات السابقة .....
28	1-3-2 الدراسات العربية .....
33	2-3-2 الدراسات الاجنبية.....
41	3-3-2 ما يميز هذه الدراسة.....
42	المبحث الثالث: القطاع المصرفي الاردني.....

45	..... الفصل الثالث: منهجية الدراسة
46	..... 1-3 تمهيد
46	..... 2-3 منهج البحث المستخدم
46	..... 3-3 مجتمع وعينة الدراسة
47	..... 4-3 أدوات الدراسة
47	..... 5-3 متغيرات الدراسة
49	..... 6-3 النموذج القياسي للدراسة
50	..... 7-3 المعالجة الإحصائية
51	..... الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
52	..... 1-4 تمهيد
52	..... 2-4 الاحصاء الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة
63	..... 3-4 مصفوفة الارتباط
65	..... 4-4 تقدير نماذج الدراسة
67	..... 5-4 اختبار الفرضيات
75	..... الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
76	..... 1-4 تمهيد
76	..... 2-4 نتائج الدراسة
78	..... 3-4 مناقشة النتائج
79	..... 3-4 توصيات النتائج
80	..... قائمة المراجع



قائمة الجداول	
الصفحة	المحتوى
39	جدول (2-1) : ملخص الدراسات السابقة
53	جدول (4-1): الإحصاء الوصفي لمتغير معدل نمو الأرباح
54	جدول (4-2): الإحصاء الوصفي لمتغير معدل نمو الأرباح لكل البنوك
55	جدول (4-3): الإحصاء الوصفي لمتغير التبرعات والهبات
56	جدول (4-4): الإحصاء الوصفي لمتغير التبرعات والهبات لكل البنوك
57	جدول (4-5): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على الأصول
58	جدول (4-6): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على الأصول
59	جدول (4-7): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على حقوق الملكية
60	جدول (4-8): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على حقوق الملكية
61	جدول (4-9): الإحصاء الوصفي لمتغير حجم البنك
62	جدول (4-10): الإحصاء الوصفي لمتغير حجم البنك لكل البنوك
63	جدول (4-11): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة
64	جدول (4-12): معامل تضخم التباين
65	جدول (4-13): نتائج اختبار جذر الوحدة لجميع متغيرات الدراسة
67	جدول (4-14): اختبار (Lagrange Multiplier) واختبار (Hausman)
68	جدول (4-15): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA

68	جدول (4-16): معاملات الانحدار للفرضية الأولى $H_{01-1}$
69	جدول (4-17): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA
70	جدول (4-18): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية $H_{01-2}$
71	جدول (4-19): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA
72	جدول (4-20): معاملات الانحدار للفرضية الأولى $H_{02-1}$
73	جدول (4-21): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA
73	جدول (4-22): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية $H_{02-2}$

### قائمة الاشكال

الصفحة	المحتوى
6	شكل (1-1) انموذج الدراسة

## أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك الاردنية

إعداد: علي حسن مهدي الدواليب

إشراف: أ.د أسماء ابراهيم العمارنة

### الملخص

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي الى معرفة اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الاردنية.

تكون مجتمع الدراسة من البنوك الاردنية المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية وعددها (15) بنك، وامتدت الدراسة خلال الفترة من (2015-2020) واستخدمت الدراسة البعد الاقتصادي والبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية وتم استخراج بيانات هذه الابعاد من التقارير السنوية للبنوك الاردنية، اما الاداء المالي فقد تم تمثيله باستخدام العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية وتم استخراج هذه النسب من التقارير المالية للبنوك الاردنية.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الكمي لتقييم أثر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الاردنية المدرجة في سوق عمان المالي، وتم استخدام اسلوب Panel data Analysis والتحليل الاحصائي الوصفي، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى ان تطبيق المسؤولية الاجتماعية كان لها اثرا ايجابيا على الاداء المالي للبنوك مقاساً بالعائد على حقوق الملكية والعائد على الاصول. كما اظهرت الدراسة ان ابعاد المسؤولية الاجتماعية الاقتصادي والخيري لها أثر ايجابي على مؤشرات الاداء المالي مقاساً بالعائد على الاصول واوصت الدراسة بضرورة استمرار محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاردنية لما لها من أثر ايجابي على الاداء المالي لهذه البنوك.

**الكلمات المفتاحية:** محاسبة المسؤولية، الاداء المالي، البنوك الأردنية.

## **The impact of social responsibility accounting on the financial performance of Jordanian banks**

Prepared by: Ali Hassan Mahdi Al-Dawalib

Supervised by: Prof. Asmaa Ibrahim Al-Amarneh

### **Abstract**

The main objective of this study was to know the effect of applying social responsibility accounting on the financial performance of Jordanian banks.

The study population consisted of (15) Jordanian banks listed on the Amman Stock Exchange. The study extended during the period from (2015-2020) and the study used the economic dimension and the charitable dimension of social responsibility. Evidence of these dimensions was extracted from the annual reports of Jordanian banks. As for the financial performance It was represented by using return on assets and return on equity, and these ratios were extracted from the financial reports of Jordanian banks.

The researcher adopted the descriptive analytical approach and the quantitative method to assess the impact of social responsibility accounting on the financial performance of the Jordanian commercial banks listed on the Amman Financial Market. Panel data analysis method, descriptive statistical analysis, correlation analysis, and multiple regression analysis were used to test hypotheses and analyze results.

The study concluded that the application of social responsibility had a positive impact on the financial performance of banks as measured by the return on equity and the return on assets. The study also showed that the dimensions of social, economic and charitable responsibility have a positive impact on the indicators of financial performance, as measured by the return on assets.

**Keywords:** responsibility accounting, financial performance, Jordanian Banks.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

(1-1) المقدمة

(2-1) مشكلة الدراسة وأسئلتها

(3-1) أهمية الدراسة

(4-1) أهداف الدراسة

(5-1) فرضيات الدراسة

(6-1) أنموذج الدراسة

(7-1) حدود الدراسة

(8-1) محددات الدراسة

(9-1) مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### (1-1) المقدمة

إن المسؤولية الاجتماعية للبنوك تؤكد مفهوم المشاركة المجتمعية من قبل البنوك كافة، وتقرح هذه المسؤولية الاجتماعية بأن يتعدى دور البنك المتمثل في تحقيق الربح وتعظيم الثروة إلى اتخاذ قرارات وإجراءات تبين العلاقة بين كل من المسؤولية الاجتماعية والبنك بشكل أخلاقي والمساهمة في تحسين نوعية الحياة للقوى العاملة فيها والمجتمع المحيط بشكل عام، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مختلف أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال اختيارها للانخراط في المجتمع بما يحقق مصالح المساهمين والموظفين والعملاء والمجتمع والحكومات، بحيث تتحدد المسؤولية الاجتماعية لمتخذي القرارات لتعزيز تنفيذ السياسات لمتابعة العمل في دعم مجالاتها المختلفة والتي تكون مرغوبة في المجتمع ونتيجة لتبني هذه المجالات المختلفة للمسؤولية الاجتماعية يمكن التوقع بأن يوجد علاقة إيجابية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للبنوك مما يعزز قيمتها السوقية (السكرانة, 2018)

لذا، فإن الباحث يرى انه يقع على عاتق القطاع المالي ممثلا بالبنوك مسؤولية اجتماعية تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية، وضمان استمرار هذا القطاع في النمو والاستمرار والبقاء.

ومن هنا أصبح التعرف على مدى إدراك القطاع المالي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها امراً يتطلب ايلاء المزيد من الاهتمام لمساعدتها على النمو وتحقيق اهدافها وفقاً لنظمتها ومنهجية عملها.

### (1-2) مشكلة الدراسة وأسئلتها.

رافق التطور في مسؤوليات المؤسسات تجاه مجتمعها تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه على المؤسسات كي تتبنى مزيداً من حاجات المجتمع وتطلعاته نتيجة لزيادة وعي المجتمع والتطور الملحوظ في التشريعات التي أعطت للمؤسسات دوراً في خدمة المجتمعات وتنميتها.

حيث أصبحت منظمات الأعمال مطالبة بتقديم المعلومات حول اسهامها و دورها في خدمة المجتمع، وبات الاداء الاجتماعي لقطاع البنوك لا يقل في اهميته عن الأداء الاقتصادي فهو ينجز اعماله باستخدام الموارد الاقتصادية للمجتمع لذا عليه تعويضه عن هذه الموارد من خلال توفير خدمات اجتماعية شاملة كجزء من تفاعلها مع البيئة الاجتماعية، وان عدم التركيز على المسؤولية الاجتماعية ينعكس سلباً على هذا القطاع بسبب وجود علاقة كبيرة بين المجتمع وهذا القطاع المالي، لأن نجاح القطاع المالي اقتصادياً دون تحقيق النجاح الاجتماعي سيكون ثمنه باهظاً على المدى الطويل.

لذا يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة الرئيسية التالية:

**السؤال الاول:** هل يوجد أثر لتطبيق البعد الاقتصادي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول؟

**السؤال الثاني:** هل يوجد أثر لتطبيق البعد الخيري (البعد البيئي والاجتماعي) لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول؟

**السؤال الثالث:** هل يوجد أثر لتطبيق البعد الاقتصادي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية؟

**السؤال الرابع:** هل يوجد أثر لتطبيق البعد الخيري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية؟

### (3-1) أهمية الدراسة

تكمّن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على محاسبة المسؤولية الاجتماعية وإبراز مدى أهميتها للبنوك الأردنية، وتعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية مركز اهتمام في المجتمعات المتقدمة لاسيما في ظل اشتداد المنافسة في البيئة المعاصرة.

وتكمّن الأهمية العملية حيث ان إدراك البنوك الأردنية لأهمية تحقيق التوازن بين اهدافها الاقتصادية والاجتماعية يمثل عاملا أساسيا في نجاحها، ومعرفة مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية داخل القطاع المالي في الاردن.



## (4-1) أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. بيان واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاردنية.
2. معرفة أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول
3. معرفة أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية.

## (5-1) فرضيات الدراسة

وبناءً على ما تقدم ستقوم الدراسة باختبار الفرضيات العدمية التالية: -

$H_{01}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الاقتصادي

للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول

$H_{02}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الخيري

للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول.

$H_{03}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الاقتصادي

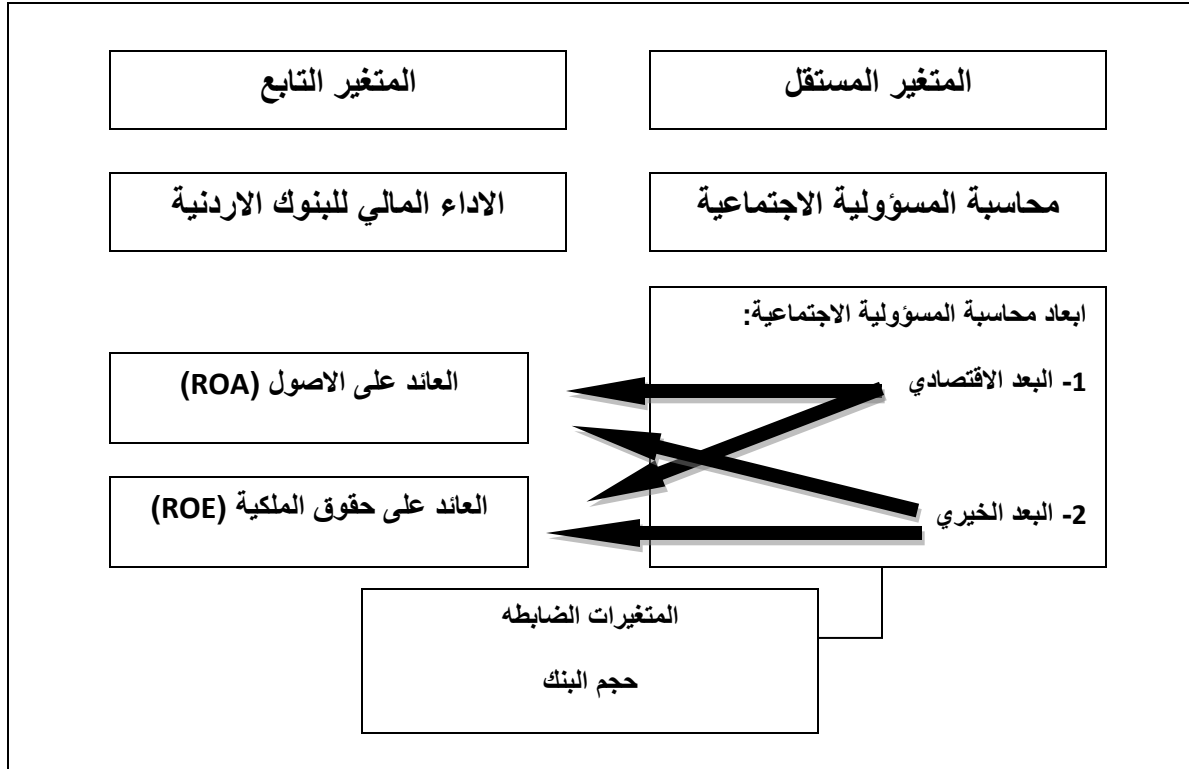
للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية.

$H_{04}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الخيري

للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية.

## (6-1) أنموذج الدراسة

في ضوء فرضيات الدراسة واسئلتها فإن أنموذج الدراسة يمكن توضيحه من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم 1-1 : انموذج الدراسة بالاعتماد على الدراسة

من اعداد الباحث بالرجوع الى دراسة الجمل (2017) ودراسة السكارنه (2018)

## (7-1) حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة بالآتي:

الحدود المكانية: وتمثلت في البنوك الاردنية وعددها (15) بنك.

الحدود الزمنية: تمتد فترة الدراسة خلال الفترة من 2015 الى 2020 وتم استثناء الفترة الزمنية بعد

عام 2020 بسبب تاثر اداء البنوك الاردنية بجائحة كورونا.

## (8-1) محددات الدراسة

سعت هذه الدراسة الى استقصاء اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بكافة ابعادها (القانونية،

والاقتصادية، والخيرية والأخلاقية) على الأداء المالي للبنوك الأردنية، الا انه و بسبب عدم توفر

البيانات الخاصة بالبعد القانوني والأخلاقي فان هذه الدراسة اقتصرت على دراسة اثر البعد

الاقتصادي و الخيري للمسؤولية الاجتماعية للبنوك الاردنية.

## (9-1) مصطلحات الدراسة

● محاسبة المسؤولية الاجتماعية ( social accounting ):

هي مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال وتوصيل

تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة؛ لغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء

الإجتماعي لتلك البنك (السكرانة، 2018).

### ● البعد الاقتصادي :

يعني هذا البعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية قيام البنك بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لديها بشكل رشيد وممنهج؛ لتنتج في النهاية سلعا ذات جودة عالية.(مطر, 2016).

### ● البعد الخيري:

ويشمل كل النفقات والهبات التي تمنحها المؤسسة طوعية، وبدون رغبة في الربح، لخدمة المجتمع، أو لخدمة قضية خيرية معينة.(السكرانة, 2018)

### ● الأداء المالي ( Financial Performance ) :

هو أي قياس من المقاييس الرياضية والمحاسبية لتقييم كيفية استخدام البنك لمواردها بهدف خلق الارباح (الحدراوي وآخرون، 2017).

### ● العائد على حقوق الملكية

قيمة العائد المحقق من كل دينار يستثمره حملة الأسهم العادية في أنشطة البنك لقياس الربحية من خلال الكشف عن معدل العائد المتحقق من استثمار أموال المساهمين. (مطر، 2016)

### ● العائد على الاصول

وهو احد نسب الربحية ويعتبر من النسب الهامة التي تقيس أداء البنك كمؤشر يستخدم لقياس قدرة البنك على تحقيق الارباح من خلال إجمالي أصولها المملوكة في المستقبل، ويشير معدل العائد على الاصل المرتفع الى وجود فعالية لدى البنك في إدارة أصولها لتحقيق الارباح ( Rosikah et al., 2018)

## ● حجم البنك

ويقصد به تصنيف البنوك الاردنية قيد البحث إلى بنوك صغيرة الحجم وبنوك كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لقياس حجم البنك منها: (إجمالي الأصول، القيمة الدفترية للبنك، القيمة السوقية للبنك، إجمالي المبيعات، عدد العاملين)، ولغايات هذا البحث سيتم استخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول كدالة على حجم البنك. (القيسي، 2016)

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

( 2-1 ) تمهيد

( 2-2 ) المبحث الأول: الإطار النظري

( 2-2-1 ) مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها

( 2-2-2 ) مبادئ المسؤولية الاجتماعية

( 2-2-3 ) أهمية المسؤولية الاجتماعية

( 2-2-4 ) فروض محاسبة المسؤولية الاجتماعية

( 2-2-5 ) المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

( 2-2-6 ) أهداف المحاسبة الاجتماعية

( 2-2-7 ) الإفصاح المحاسبي

( 2-2-8 ) مشاكل المحاسبة الاجتماعية

( 2-2-9 ) مفهوم الاداء المالي للشركات

( 2-2-10 ) مؤشرات قياس الاداء المالي

( 2-3 ) المبحث الثاني: الدراسات السابقة

( 2-3-1 ) الدراسات العربية

( 2-3-2 ) الدراسات الاجنبية

( 2-3-3 ) ما يميز هذه الدراسة

( 2-4 ) المبحث الثالث : القطاع المصرفي الأردني

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### (1-2) تمهيد

يشتمل هذا الفصل على تقديم الأدب النظري للدراسة الحالية من خلال تسليط الضوء على أهم الموضوعات ذات الصلة في مشكلة الدراسة ومتغيراتها، والتي تتمثل في كل من المحاسبة الاجتماعية للبنوك الأردنية والاداء المالي لتلك البنوك.

#### (2-2) المبحث الاول: الإطار النظري

##### (1-2-2) مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها

لقد تعددت المفاهيم والتعاريف الخاصة بالمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ولكن التعريف الشامل كما عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. كما عرفت المسؤولية الاجتماعية بأنها المسؤولية الأخلاقية للمنظمة تجاه مجموعة أصحاب المصالح التي تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بأعمال البنك (p.Jones, 2001)، ويبين هذا التعريف أن للأخلاق دور كبير في المسؤولية الاجتماعية. فيما بين Williams بأنها التزام قطاع الأعمال بمتابعة السياسات والأعمال التي تفيد المجتمع (Williams, 2002). اما Pride فيعرف المسؤولية

الاجتماعية على أنها الإقرار بأن نشاطات الأعمال لها تأثير على المجتمع واعتبار ذلك التأثير في إتخاذ قرارات الأعمال (Pride, 2005, p. 42).

وقد جاء في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد، 2004) تعريف المسؤولية الاجتماعية بانها "هو ذلك السلوك الأخلاقي لمنظمات الأعمال تجاه المجتمع، وتشمل سلوك إدارة البنك المسؤولة في تعاملها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية في منظمة الأعمال ولا تقتصر على حاملي الأسهم" (الجمل، 2017).

كما عرفها السكارنة (2018) هي مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة؛ لغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك البنك.

ومن وجهة نظر الباحث فإن المسؤولية الاجتماعية تتضمن قيام البنك بأداء الأنشطة والخدمات المالية المختلفة بنزاهة بالإضافة الى الالتزام بتقديم الخدمات المتنوعة للمجتمع المحلي بكافة فئاته واهميتها في تحقيق التنمية المستدامة، مع إدراك الإدارة وأصحاب القرار للأثار المالية المترتبة لمثل هذه النشاطات واهميتها في تحقيق النمو والاستمرار في تحسين سمعة البنك وعلاقته بالعملاء.



## (1-2-2) محاسبة المسؤولية الاجتماعية

في بداية الامر كانت المسؤولية الاجتماعية عبارة عن توجه والتزام البنك تجاه المجتمع نحو مصالحها فقط، ثم بعد ذلك تطور الأمر إلى ضرورة مشاركة البنك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة مثل الخدمات الصحية ومكافحة الفقر والبطالة وتحمل جزء من المسؤولية المجتمعية، وقد ذكر الباحث (جمال، 2017) أن المحتوى الشامل للمسؤولية الاجتماعية يشتمل على أربعة عناصر.

تم تلخيصهم على النحو التالي: (جمال، 2017)

1. المسؤولية الاخلاقية: تتمثل المسؤولية الاجتماعية لإدارة منظمات الاعمال في ان تحترم القيم والاخلاق والسلوكيات والمعتقدات في المجتمع، حيث ان مثل هذه المعتقدات والعادات لم تنقيد بعد بقوانين ملزمة ولكن احترامها من قبل البنك واجب من اجل تحسين سمعة البنك ومستواها.
2. المسؤولية الخيرية: هي المبادرات المختلفة والتي تحث على الاعمال التطوعية والغير ملزمة للمنظمات ويغلبها الطابع الانساني لفئات متعددة من المجتمع، حيث لا تهدف البنك الى زيادة في الارباح او بالحصة السوقية وانما تهدف الى تحقيق الرفاهية المجتمعية وتحسين نمط الحياة.
3. المسؤولية القانونية: وهذه المسؤوليات عادة ما تحددها الحكومات وتتمثل في القوانين والتعليمات والانظمة التي يجب على البنك ان لا تتعدها وان تحترمها، وتتمثل هذه

المسؤوليات في اتاحة فرص العمل بصورة عادلة ومتكافئة لكافة الافراد على اختلاف جنسهم وخلفياتهم القومية والعمل على حمايتهم.

4. المسؤولية الاقتصادية: وهي توفير اكبر قدر من السلع والخدمات ذات القيمة للمجتمع ونتاجها باسعار معقولة وجودة عالية، وفي اطار هذه المسؤولية تحقق البنك العوائد المالية والارباح الكافية التي تعمل على ديمومتها وتمكنها من الاستمرار.

### (2-2-2) مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

على الرغم من تنوع التفكير من باحث الى اخر حول مبادئ المسؤولية الاجتماعية الى انه يمكن القول ان هناك اتفاق على الغاية والمضمون من المبادئ، حيث يرى الباحث (الخطيب، 2018) انه يمكن تلخيص مبادئ المسؤولية الاجتماعية على النحو الاتي:

1. **الاستدامة:** اي ان الاستدامة في كل الاجراءات في الوقت الحالي لاتخاذ القرارات لبناء خيارات للمستقبل، لتحقيق القدرة على المسؤولية والتحمل تجاه تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الاساسية للمجتمع وتحقيق مستوى معيشي أفضل.
2. **المساءلة:** اي وضع الخطط والاجراءات المناسبة لاداء البنك وبيئتها الداخلية والخارجية والطرق والاجراءات المتخذة للرقابة، واعداد التقارير والافصاحات عنها بالطرق والاشكال الصحيحة بحيث الاخذ بالاعتبار المصداقية والدقة والنزاهة.

3. الشفافية: الإفصاح عن السياسات والقرارات والأنشطة المتعلقة بالتأثير على البيئة الداخلية والخارجية بشكل واضح وصحيح وعادل، من أجل السماح للأفراد المعنيين للحصول على المعلومات والحقائق اللازمة حول أنشطة البنك الاجتماعية.

### (2-2-3) أهمية المسؤولية الاجتماعية

المكاسب التي تحققها منظمات الأعمال من برامج المسؤولية الاجتماعية تتشابه مع وجهة النظر المؤيدة للقيام بالمسؤولية الاجتماعية وتتركز في التالي (ابو ملوح، 2017):

- تعمل المسؤولية الاجتماعية على تحسين قدرة البنك في جذب العملاء واستقرار العاملين فيها مما ينعكس ايجابيا على البنك.
- تطبيق المسؤولية الاجتماعية يمثل الحالة الأفضل للمستثمرين، ويتجلى ذلك برفع قيمة الأسهم على المدى الطويل نتيجة ثقة المجتمع بالبنك، وما تقوم به للحد من المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها في المستقبل.
- وجود المسؤولية الاجتماعية في الأعمال سيكون بمكانة قانون اجتماعي؛ لأن التشريعات والقوانين لا يمكن أن تستوعب جميع التفاصيل المتعلقة بالمجتمع.
- عدم قيام منظمات الأعمال بمهمة تحقيق المسؤولية الاجتماعية وتقديم الحلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع فإنه يفقدها كثيراً من قوتها التأثيرية على المجتمع.
- الوقاية خير من قنطار علاج، لذلك من الأفضل ترك البنك لتعمل في المجتمع للحد من المشكلات وتفاقمها.

● تقوم المسؤولية الاجتماعية بتحسين صورة البنك وسمعتها لدى الجمهور والمتعاملين، ما من شأنه أن يعزز من قدرة البنك على جذب رؤوس الأموال وتقليل تكلفة الاقتراض.

● تساهم المسؤولية الاجتماعية في المحافظة على معنويات العاملين وتعزيز ولائهم وانتاجيتهم.

كما يضيف (حبش، 2012م) مجموعة من الفوائد التي تعود على البنك جراء تطبيقها للمسؤولية الاجتماعية ومنها :

- تطبيق المسؤولية الاجتماعية من شأنه أن يعلم البنك بحاجات المجتمع والعمل على توفيره والتكيف معه.

- تخفيف اعباء الدولة وبخاصة عند قيام البنك بتبني برامج صحية وتعليمية وثقافية على أعلى المستويات.

- تساهم المسؤولية الاجتماعية في تخفيض نسب البطالة والفقير.

وبناءً على ما سبق، نستنتج أن المسؤولية الاجتماعية لها ضرورة واهمية قوية لتفعيلها خاصة في ظل وجود مجتمعات تسعى للنهوض وتعمل على دفع عجلة التنمية وتحديداً الاستفادة منها، مما ينعكس بشكل ايجابي على تلك المجتمعات وتجعلها مدركة وواعية بما لها من حقوق وما عليها من واجبات.

## (2-2-4) فروض محاسبة المسؤولية الاجتماعية

ويرى كل من (نصير و دموم، 2019) ان نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية يقوم على ثلاثة فروض اساسية وهي:

1. وجوب التزام المنشأة تجاه المجتمع التي تعمل فيه وتحمل هذا الالتزام.
2. يجب استغلال الموارد الاقتصادية بالمجتمع واستغلالها بشكل يؤدي الى تعظيم العائد الاجتماعي المراد تحقيقه من الاستثمار للموارد الاقتصادية من ندرة ومحدودية.
3. ان لا يمكن للمنشأة اعتبار الموارد الاقتصادية العامة التي تستفيد منها في نشاطها التشغيلي على انها مجانية ويتوجب عليها تعويض المجتمع عما تستفيد منه.

## (2-2-5) المفاهيم والمصطلحات الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

توجد العديد من المفاهيم الخاصة والتي لها ارتباط وثيق ومباشر بالمحاسبة المسؤولية الاجتماعية أهمها ما يلي (الحياري، 2016م، ص42-43):

1. العملية الاجتماعية: تقوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية أساساً على العملية الاجتماعية والتي تماثل ما يعرف بالعملية المالية أو الصفقة في المحاسبة المالية، ويقصد بالعملية الاجتماعية أنشطة المشاريع ذات المضمون الاجتماعي والتي لا تتم بواسطة قوى السوق المتعارف عليها، فالعملية الاجتماعية هي النشاط الذي تقوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بقياسه وتحديد مدى ملاءمة مخرجات ومدخلات العملية الانتاجية مع الشروط الاجتماعية والبيئية والأخلاقية.

2. التكلفة الاجتماعية: يقصد بها "التضحية أو الضرر الذي يقع عبوه على المجتمع أو على أحد عناصره، سواء كان اقتصادياً أو غير اقتصادي، وسواء كان داخلياً أو خارجياً، وبالتالي فإن التكلفة الاجتماعية تتضمن التضحيات التي قدمها المجتمع للمشروع وسدد أو لم يسدد الاخير مقابلها، وكذلك الاضرار التي سببها المشروع للمجتمع دون ان يسدد عنها المشروع تعويض.

ويشير (حبيب، 2011) الى بعض الامثلة عن التكلفة الاجتماعية: الاجور المدفوعة للعاملين والخدمات والتسهيلات العامة المستخدمة.

3. المنفعة أو العائد الاجتماعي: يقصد بها "أي عائد للمجتمع أو لأحد عناصره، سواء كان اقتصادياً أو غير اقتصادياً، وسواء كان داخلياً أو خارجياً، وتتضمن هذه المنافع كل ما قام بتوفيره المشروع للمجتمع وحصل أو لم يحصل على مقابل له أو حصل على مقابل له غير أمثلتها السلع والخدمات التي وفرها المشروع والمدفوعات للفئات الاجتماعية كالمرتبات والأجور والمدفوعات لموردي السلع والخدمات والضرائب المسندة والتبرعات".

4. الدخل الاجتماعي: ويعبر عن صافي المساهمة الاجتماعية للمشروع ويتم حسابه من خلال المجموع الجبري لصافي الربح المحاسبي وكلاً من إجمالي التكاليف والمنافع الاجتماعية.

5. الأطراف المستفيدة: وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة اجتماعية متبادلة. المشاريع الاقتصادية المحيطة، والتي يفترض أنها تستخدم مخرجات تلك المشاريع، وتتأثر بمخلفاتها، لذا فإن اهتمام المحاسبة المسؤولية الاجتماعية هو أعم وأشمل من المحاسبة مع التقليدية التي تهتم فقط بحقوق الملاك وحاملي الأسهم والسندات.

6. حقوق المجتمع: وتعني إجمالي مطالبات ورغبات وحقوق الأطراف المستفيدة من المشروع، ومن الملاحظ أن هذه المطالبات قد لا تكون ملزمة في ظل التشريع السائد، ويستخدم قياس حقوق المجتمع كأداة في مجال اتخاذ القرارات الاجتماعية وتقييم الأداء الاجتماعي المشروعات.

7. صافي الأصل الاجتماعي: تمثل البيئة المحيطة بالمشروع الأصول الاجتماعية التي ينصب تأثير المشروع عليها فكل ما يحيط بالمشروع من موارد طبيعية يستنفذها تندرج ضمناً تحت صفة انها اصبحت أصلاً اجتماعياً للمشروع، وان الاستنفاد السلبي لها يعتبر اهتلاكاً يخفض من قيمتها.

ومن امثلة الاصول الاجتماعية: المباني المخصصة لايواء العاملين، والحدائق التي تتبرع بانشائها منظمات الاعمال لصالح المجتمع المحلي.

## (6-2-2) أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

1. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة، وهي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة بل أيضاً عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية) والتي لها تأثير على فئات المجتمع.

2. تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة، وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية البنك وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة ومع طموح البنك للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى.

3. الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها البنك والتي لها آثار اجتماعية، فمن أثر قرارات البنك على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد تظهر ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمنظمة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضًا إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حدٍ سواء؛ من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية، وتحديد النطاق الأمثل لها سواءً من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع.

- كما ورد في الخطيب (2018) فإن فكرة المسؤولية الاجتماعية للشركات بحد ذاتها موجوده ضمن الشريعة، وتعالج ضمن مفهوم المعايير العامة تجاه المجتمع، بمعنى مسؤولية المسلم في المجتمع ككل رغم أن الهدف التجاري والمادي الرئيس لمنظمات الأعمال وهو تحقيق الربح إلا إنه وفي ظل تغير ظروف الحياة الإنسانية وتغير نمط النظام الاقتصادي السائد في العالم وخاصة نمط سيادة العولمة القائم على تشابك المصالح والاعتماد المتبادل فإنه يقع على عاتقها مسؤوليات إضافية تتمثل بضرورة ساهمتها في الحياة الاجتماعية للمجتمع الذي تعمل فيه، ومن وجهه نظر الاسلام فان المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسة هي مسؤولية عظيمة ودور كبير لا ينبغي لها التهرب أو التنصل منه لأنه جزء من واجبها الإنساني والاقتصادي الذي يفرضه الإسلام لأن غاية الإسلام هي تحقيق الكفاية والوصول ال مرحلة رفاه الانسان.



## (2-2-7) الإفصاح المحاسبي

يتم الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي عبر أحد الأشكال التالية: (الربيعي، 2018)

الإفصاح الكافي: أي أن تشمل القوائم المالية والملاحظات والمعلومات الإضافية المرفقة كل المعلومات المتاحة المتعلقة بالبنك؛ لتجنب تضليل الأطراف المهتمة بالبنك، ويعد الإفصاح الكافي من أهم المبادئ الرئيسية لإعداد القوائم المالية.

الإفصاح الكامل: أي أن يشمل الإفصاح على كافة المعلومات المحاسبية المتوفرة ما يعني إظهار معلومات بكميات كبيرة؛ مما يؤدي إلى إغراق مستخدمي القوائم المالية بمعلومات قد لا يكون هناك حاجة لها.

الإفصاح العادل: يتمثل بالإفصاح عن المعلومات بطريقة تضمن وصولها بنفس القدر دون التحيز إلى جهة معينة.

## (2-2-8) مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

إن التحدي الذي يواجهه مصممي التقارير الاجتماعية هو صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية، فالتشابك بين الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية نابع من طبيعة نشاط المنشأة الذي يؤدي إلى مشاكل كيفية القياس لكل نشاط بشكل مستقل. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فتكاليف البحوث والتطوير أو تكاليف زيادة درجة الأمان للمنتج يمكن اعتبارها تكاليف اجتماعية لازمة لخلق حالة من الرضا والإشباع عن منتجات البنك داخل نفوس العملاء، إلا أنه من

جهة ثانية يمكن اعتبارها تكاليف اقتصادية لازمة لإعطاء قوة دفع تنافسية للمنتج وزيادة نصيبه في السوق بهدف زيادة ربح البنك، وكذلك بالنسبة لتكاليف تدريب الموظفين في البنك، فهي من ناحية تكاليف اجتماعية ضرورية لإتاحة الفرصة أمام العاملين للترقية والتدرج الوظيفي لخلق حالة من الولاء والانتماء لديهم اتجاه البنك، ومن ناحية ثانية يمكن النظر إليها كتكاليف اقتصادية لازمة لزيادة الإنتاجية والارتقاء بها كماً ونوعاً لزيادة الربحية في البنك وهكذا.

وإذا كانت مشكلة التداخل بين التكاليف الاجتماعية والاقتصادية تمثل أهم مشكلة للمحاسبة الاجتماعية، فإن هناك مشاكل أخرى على مستوى القياس للتكاليف والعوائد الاجتماعية من جهة ومشكلة إيجاد وتحديد المعايير الاجتماعية من جهة ثانية. وهنا نستطيع أن نقول بأن أهم مشاكل القياس المحاسبي الاجتماعي هي : (السويح والنعاس، 2017)

#### 1- مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية على مستوى البنك :

تكمن هذه المشكلة في تفسير ماهية التكاليف الاجتماعية، حيث هناك وجهتي نظر متعارضتين، الأولى اقتصادية والثانية محاسبية. فالاقتصاديون يرون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في المساوئ التي يتحملها المجتمع نتيجة ممارسة البنك لنشاطها كالتلوث الناتج عن النواتج الكيماوية أو دخان المصانع أو أية مواد ضارة أخرى، وبالتالي فإن هذه التكاليف يتحملها المجتمع وليس أصحاب البنك. في حين يرى المحاسبون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في الأعباء المالية التي ينفقها التنظيم ولا يتطلبها نشاطه الاقتصادي فضلاً عن عدم حصول البنك على أية منفعة أو عائد اقتصادي مباشر مقابل هذه التكاليف، بل يتم إنفاقها نتيجة لالتزام البنك ببعض المسؤوليات الاجتماعية لقوانين تفرضها الحكومة.

## 2- مشكلة قياس العوائد الاجتماعية على مستوى البنك:

تتعمق مشكلة قياس العوائد الاجتماعية وتأخذ أبعاداً أكثر من مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية، نظراً لكونها تتحقق لأطراف قد تكون من خارج التنظيم كالمستهلكين أو العملاء أو البيئة المحيطة، أو قد تكون من داخل التنظيم كالعاملين أو لكل الأطراف في آن واحد سواء داخل أو خارج التنظيم، وذلك حسب الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها البنك، هذا فضلاً عن أن العديد من العوائد الاجتماعية قد يصعب قياسها نقدياً بصورة مباشرة، وخاصة بالمقاييس المحاسبية التقليدية المتعارف عليها، وتكون بعيدة عن التقدير الشخصي، الأمر الذي يقلل من درجة الثقة في النتائج إلى حد كبير. وكل ذلك في الأصل يرجع إلى أن العوائد الاجتماعية قد تكون في صورة سلوكية تؤثر على النواحي النفسية أو المعنوية فتؤدي إلى حالة من الرضا لدى الأفراد عن البنك ينعكس أثره بالتالي مرة أخرى على البنك في صورة إمداد المجتمع له بالموارد اللازمة أو خلق أسواق جديدة لمنتجاته أو تتدفق الاستثمارات عليه بشكل أفضل من غيره.. وهكذا، ولا شك أن هذه الظواهر غير كمية ويصعب قياسها بالوحدات النقدية مباشرة. فمثلاً كيف يمكن لنا قياس القيمة النقدية للمنفعة التي يحصل عليها أفراد البيئة المحيطة نتيجة تقليل الضوضاء الناتجة عن الآلات أو الحد من تلوث البيئة الناتج عن عمليات التشغيل، أو قيمة الانطباع الحسن المتولد عن المستهلكين اتجاه البنك. الأمر الذي حداً بكثير من الكتاب والباحثين إلى تجاهل العوائد الاجتماعية والاكتفاء بقياس التكاليف الاجتماعية.

### 3- مشكلة وضع المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي:

تعرف عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي لأية شركة بأنها عناصر التكاليف الناشئة عن التزام البنك بمسؤولياتها الاجتماعية، وقد يسهل على الباحث للوهلة الأولى تحديد عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي ولكن المشكلة تكمن في كيفية قياسها وكيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية التي يمكن للشركة اكتسابها نتيجة هذه التضحية والتي تتبع من تعريف المسؤولية الاجتماعية للشركة باعتبارها النشاط المسبب لعملية الإنفاق وبالتالي في أدوات عناصر التكاليف الاجتماعية، فهي في ذاتها مفهوم غير محدد وليس هناك إجماع على تعريفه وأبعاده بشكل نهائي من وجهة النظر العملية. وهذا يعني عدم القدرة على تحديد مفردات أو عناصر التكاليف الاجتماعية المتولدة من تلك المسؤولية بشكل دقيق مما ينعكس على حصر وقياس هذه العناصر من خلال التقرير بشكل مناسب تماماً، إضافة إلى ذلك يواجه مصممو التقارير الاجتماعية صعوبة كبيرة في فصل التكاليف الاجتماعية عن الاقتصادية نظراً للتشابه الموجود بين مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.

تواجه شركات الأعمال الكثير من الصعوبات عند قياس التكاليف الاجتماعية خلال مدة معينة وتحديد علاقتها بالمنافع والعوائد الاقتصادية المتولدة عن هذه التكاليف خلال نفس المدة، بهدف إعداد التقرير المفرز بالأرقام لبيان الربح الذي يتحقق في نهاية الفترة التي تمت فيها عملية القياس، فمثلاً التكاليف الاجتماعية الخاصة بمساهمات وتبرعات البنك للمؤسسات الثقافية والتعليمية في المجتمع، وتكاليف برامج محو الأمية لأفراد المجتمع تساهم في ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لأفراد المجتمع، إلا أن منافع وعوائد تلك التكاليف لا يمكن قياسها على المدى القصير. كذلك إذا أخذنا التكاليف الاجتماعية المتعلقة بإزالة التلوث المائي أو التكاليف المتعلقة بنقاء هواء المجتمع من

التلوث أو تكاليف برامج توعية الأفراد بأهمية المحافظة على موارد وطاقات المجتمع و إن كان من الصعوبة اخضاع المنافع والعوائد للقياس النقدي على المدى القصير.. الخ. ولهذا فإن من أهم المشاكل العوائد الاجتماعية كالارتقاء بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع والمحافظة على موارد وطاقات المجتمع، و مشكلة الوقوف على أسلوب وطريقة التقرير الاجتماعي ومشكلة استحداث قواعد محاسبية للاتصال المحاسبي الاجتماعي وصولاً إلى مشكلة استحداث المعايير الملائمة لإعداد القوائم الاجتماعية.

ومن وجهة نظر الباحث؛ فإن المسؤولية الاجتماعية تعني أن البنك، بالإضافة إلى تعظيم قيمة ثروة المساهمين، يجب أن تتصرف بطريقة تعود بالنفع على المجتمع. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت المسؤولية الاجتماعية ذات أهمية متزايدة للمستثمرين والمستهلكين الذين يسعون لاستثمارات ليست مربحة فحسب، بل تساهم أيضاً في رفاهية المجتمع والبيئة. ويجب على البنك المسؤولة اجتماعياً أن تتبنى سياسات تعزز رفاهية المجتمع والبيئة مع تقليل الآثار السلبية عليها.

وحسب رأي الباحث، فإن البنك يمكن أن تتصرف بمسؤولية بعدة طرق، مثل الترويج للعمل التطوعي، وإجراء التغييرات التي تفيد البيئة، والمشاركة في العطاء الخيري.

ومن الملاحظ ان المستهلكين أصبحوا أكثر اهتماماً بشراء السلع والخدمات من البنك المسؤولة اجتماعياً، وبالتالي التأثير على ربحية هذه البنك.

وعلى الرغم من ذلك، يجادل النقاد بأن الطبيعة الأساسية للأعمال لا تعتبر المجتمع صاحب مصلحة وأن ممارسة المسؤولية الاجتماعية هو عكس سبب وجود البنك.

## (2-2-9) مفهوم الاداء المالي للبنوك

ينبغي عند تعريف مفهوم الأداء المالي الوقوف على تعريف مفهوم الأداء نفسه، فمعنى الأداء بمفهومه اللغوي المبسط هو كلمة الأداء والتي تشتق من مصدر أدى وتعني أتم أو أنجز أو أكمل، ويمكن تعريف الأداء بأنه إنجاز الأعمال كما يجب أن تتجز.

وبمفهومه الإصطلاحي عرّفه القيسي، (2016) بأنه يمثل السلوك الحقيقي لتحويل الأهداف المخطط لها إلى واقع حقيقي محسوس، وبمعنى التحول من الفكرة والنظرية ل يتم تطبيقها على أرض الواقع، وبصورة مختصرة فإن الأداء هو الفعل الهادف والذي يتم إقراره من أجل التوصل لغاية محددة دوناً عن غيرها.

## (2-2-10) مؤشرات قياس الاداء المالي

وبما أن الأداء المالي يمثل تقييم شامل لكافة البنود الأساسية في القوائم المالية مثل الأصول والمطلوبات وحقوق الملكية والايرادات والنفقات والربح، فانه يمكن الاعتماد على النسب المالية المهمة التي يمكن استخدامها كمؤشر لقياس الأداء المالي: (السكرانة، 2018)

1. معدل العائد على حقوق الملكية

2. معدل العائد على الاصول

- معدل العائد على حقوق المساهمين (Return on equity ratio- ROE)

يقيس معدل العائد على حقوق المساهمين نسبة ربح البنك إلى مجموع حقوق المساهمين فيها. ويتم حساب هذا المعدل بقسمة صافي ربح البنك على إجمالي حقوق المساهمين. (مطر، 2017)

بشكل عام كلما ارتفع معدل العائد على حقوق المساهمين دل ذلك على قوة أداء البنك. واستمرار ارتفاع هذا المعدل لفترة طويلة يدل على حسن إدارة البنك. ويجب ألا يؤخذ هذا المعدل بمعزل عن المؤشرات الأخرى لأن ارتفاعه قد يعكس أحياناً ميل البنك إلى تمويل نشاطاتها بالدين حتى مع تحقيق البنك عائداً ضعيفاً على الموجودات.

#### - معدل العائد على الأصول (Return – on total assets ratio-ROA)

يمكن لمعدل العائد على الأصول أن يقدم للمستثمر فكرة عن أداء استثمار البنك لأصولها أو موجوداتها. ويحتسب معدل العائد على الأصول بقسمة صافي ربح البنك الوارد في قائمة الدخل على متوسط إجمالي الأصول. ويتم تقديم هذا المعدل في شكل نسبة مئوية. وكلما ارتفعت نسبة هذا المعدل دل ذلك بشكل عام على كفاءة إدارة واستثمار البنك لأصولها. (السامرائي وآخرون، 2019)

تم التوصل إلى نتيجتين مهمتين؛ الأولى: أن المسؤولية الاجتماعية كمنظومة وتوجه اجتماعي واقتصادي ما زالت في طور التشكل، وأن كل المحاولات التي تجرى من أجل تحديدها، لا هدف لها في النهاية سوى الوصول إلى حل وسط، يحقق الربح والفعالية لكل من البنوك والمجتمع.

أما النتيجة الثانية؛ فهي تلك التي تتمثل في أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضرورية والتزام. التزام منها تجاه المجتمع بالوفاء بما عليها من واجبات، وضرورة لهذا المجتمع الذي هو في أمس الحاجة لتخطي مشكلاته وأزماته، والتي من بين أسبابها الاداء المالي للبنوك نفسها.

## (2-3) المبحث الثاني: الدراسات السابقة

### (2-3-1) الدراسات العربية

- دراسة باشا (2020) بعنوان: "علاقة محاسبة المسؤولية وحاكمية البنك مع

#### إدارة الأرباح"

هدفت هذه الدراسة الى تقييم مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية وتعليمات حاكمية البنك، وتبيان العلاقة بين كل منهما وبين ممارسة إدارة الأرباح، وذلك في البنك الصناعية والعقارية والخدمية المدرجة في بورصة عمان خلال العام 2018. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم جمع البيانات اللازمة من خلال عدة مصادر. حيث تم تقييم تطبيق البنك للإجراءات التأسيسية والإجراءات الدورية الخاصة بنظام محاسبة المسؤولية من خلال استمارة وزعت على 120 شركة من شركات عينة الدراسة، أستردها منها 86 استمارة، وأستخدم في التحليل منها 80 استمارة مثلت ما نسبته 67% من الاستثمارات الموزعة. بينما تم تقييم تطبيق البنك لتعليمات الحاكمية من خلال متوسط ثلاثة مؤشرات. حيث يقيس المؤشر الأول مدى تطبيق مجلس الادارة واللجان المنبثقة عنه للمهام والمسؤوليات الواردة في تعليمات الحاكمية. وقد تم قياسه من خلال استمارة وزعت على 120 شركة من شركات عينة الدراسة، أستردها منها 88 استمارة، وأستخدم في التحليل منها 80 استمارة مثلت ما نسبته 67% من الاستثمارات الموزعة. أما المؤشر الثاني فيقيس مدى تطبيق البنك لتعليمات الحاكمية المتعلقة بالإفصاح عن البيانات والمعلومات في التقرير السنوي وفي تقرير الحاكمية، في حين يقيس المؤشر الثالث مدى تطبيق البنك لتعليمات الحاكمية المتعلقة بالخصائص والآليات التنظيمية والإدارية التي



تنظم إنشاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه. وقد تم قياس المؤشر الثاني والثالث من خلال قائمتين لجمع البيانات من التقارير السنوية للشركات ومن تقارير الحاكمية.

أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام محاسبة والمسؤولية وبين ممارسة البنك لإدارة الأرباح الحقيقية، حيث أن لقيام البنك بتقييم الأداء وإعداد التقارير المراكز المسؤولية ومساءلة ومكافأة المسؤولين عنها دور في الحد من ممارسة إدارة الأرباح الحقيقية. أيضا أظهرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تعليمات حاكمية البنك وبين ممارسة البنك لإدارة الأرباح الحقيقية.

- دراسة مقابلة (2019) بعنوان: "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على

#### أداء البنك المساهمة العامة الأردنية"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على اداء البنك الصناعية والخدمية المساهمة العامة الاردنية، وتم تطبيق الدراسة على عينة تتالف من (47) شركة صناعية و(45) شركة خدمية وذلك بنسبة 95% من البنك الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية خلال الفترة (2015-2017) ولتحقيق اهداف الدراسة، تم قياس مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال الاعتماد على مؤشر مكون من (42) بند، وتم قياس الاداء المالي من خلال ثلاث مقاييس وهي العائد على الاصول، وربح السهم، والعائد على حقوق الملكية، واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى للتقارير المالية في جمع البيانات، واعتمدت الدراسة على نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس اثر المتغيرات.

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان معدل مستوى الافصاح عن مسؤولية الاجتماعية (CSR) للشركات المساهمة العامة الاردنية في القطاع الصناعي خلال فترة الدراسة كانت حوالي (37%)، بينما بلغ مستوى حجم الافصاح في القطاع الخدمي (CSR) حوالي (33%)

- دراسة الإمام (2018) بعنوان "إشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة

### المحاسبية الجزائرية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية القيام بعملية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائري، ومحاولة إعطاء نظرة على إشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية و كيف يتم، وقد تكون مجتمع الدراسة في بعض المؤسسات الاقتصادية و بعض مكاتب محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين بولاية ورقلة، أما عينة الدراسة فبلغ عدد أفرادها 55 فرداً، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و كذا على دراسة ميدانية تم من خلالها بتوزيع استبيانات على إطارات في المؤسسات و المحافظين و الخبراء المحاسبين بغية التعرف على واقع و مشاكل احتساب التكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر. و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها استخدام الأساليب المختلفة لقياس التكاليف الاجتماعية تمكن من الحصول على معلومات تلاءم الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أبرزها توعية المسؤولين بأهمية قياس التكاليف الاجتماعية و حثهم على التطبيق الفعلي له، إضافة إلى عقد المزيد من الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية بهدف التوصل إلى اقتراحات معينة لمعالجة المشكلات التي تعترض القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية.

- دراسة فاطمة (2018) بعنوان "مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية

### الاجتماعية للمؤسسات" تم تطبيق هذه الدراسة في الجزائر

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتأتي أهمية البحث من الحاجة الماسة إلى ضرورة اعتراف الوحدات الإقتصادية بمسئوليتها الاجتماعية وتقيدها بالإفصاح عن ذلك بشكل مفصل. وحاول البحث بيان كيفية القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للوحدات الإقتصادية من خلال قياس التكاليف والعوائد الاجتماعية، ومن ثم إيجاد نماذج للإفصاح المحاسبي عن مختلف الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها هذه المؤسسات تجاه مختلف الأطراف ذات المصالح من: العاملين، البيئة، المجتمع، العملاء وتطوير المنتج، بطريقة مدمجة ضمن قوائمها المالية السنوية أو بطريقة منفصلة ضمن تقارير المسؤولية الاجتماعية السنوية.

وقد خلص البحث إلى أن المؤسسات في عالم اليوم يجب عليها أن تغوص في أعماقها، وأن تسعى نحو الإبداع في تبنيها من خلال القياس المحاسبي لمسئوليتها الاجتماعية والإفصاح عنها بشكل منفصل وشامل.

- دراسة مضى (2017) بعنوان "اثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية على ربحية

### شركات الاتصالات في دولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اثار تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابعاده (العلاقة مع الموظفين وجودة المنتج، والعلاقة مع المجتمع، والمحافظة على البيئة، والتنوع) على ربحية شركات الاتصالات في دولة الكويت.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث قام الباحث وبالاعتماد على الدراسات السابقة، بتطوير استبانة ووزعها على عينة الدراسة في شركات الاتصالات في دولة الكويت، وحيث تم توزيع 48 استبيان على الموظفين.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها هناك مستوى مرتفع من تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات الاتصالات في دولة الكويت، واوصت الدراسة بوضع خطط واستراتيجيات تضمن تقديم الخدمات باعلى جودة ممكنة واقل تكلفة.

#### - دراسة عمر واخرون (2014) بعنوان "أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"

هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنك الصناعية المساهمة العامة الاردنية من خلال دراسة أثر كل نشاط من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية (الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية، الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات) على الأداء المالي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى (المضمون)، من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصاً للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، وبلغت عينة الدراسة 58 شركة عن الفترة الواقعة ما بين (2005- 2009). واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.

وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن الإستثمار في الأنشطة الخاصة بالإرتقاء بالمنتجات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي، بينما لم يؤثر باقي الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي.

### (2-3-2) الدراسات الاجنبية

- دراسة (Sharma et al.,2021) بعنوان "Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Evidence from Manufacturing and Service Industry"

هدفت هذه الدراسة الحديثة الى معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي في الهند وتحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات عينة الدراسة.حيث تم اختيار 10 شركات شملت قطاع الخدمات و الصناعة.وتم دراسة التقارير السنوية وتقارير الاستدامة للسنوات من 2007-2016 من قبل الباحث لتحليل المسؤولية الاجتماعية للشركات، كم تم جمع البيانات الخاصة بمؤشرات الاداء المالي والتي شملت ROA و ROE و ROCE.

وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة عكسية بين مؤشر المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي للشركات في قطاع الصناعة بينما كان هناك علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي لشركات الخدمات.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد المؤشرات المالية المستخدمة لقياس الاداء المالي.

- دراسة ( Thinh et al.,2020) بعنوان " Relationship Between Profitability and Corporate Social Responsibility Disclosure: Evidence from "Vietnamese Listed Banks

في ضوء التكامل والتطوير، هدفت هذه الدراسة الى إن الامتثال للوائح المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات له آثار مهمة على المستخدمين. ويعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) مصدر قلق متزايد للمجتمعات. ودائمًا ما يطرح موضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات الكثير من التحديات لربحية البنوك. واستخدمت الدراسة طريقة المربعات الصغرى العادية لفحص هذه العلاقة كما استخدمت بيانات السلاسل الزمنية لخمس سنوات من 18 بنكًا فيتناميا مُدرجًا من 2015 إلى 2019. وظهرت نتائج الدراسة أن العائد على الأصول (ROA) وصافي هامش الفائدة (NIM) لهما تأثير عكسي على المتغير التابع (الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية)، بينما لم يكن للعائد على حقوق الملكية (ROE) أي تأثير على متغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وعند دراسة العلاقة على اساس ان المتغير التابع هو الربحية، فإن CSR لها تأثير مختلف عن ROA و ROE و NIM لتعزيز العلاقة بين CSR والربحية. وتوصلت الدراسة الى ان البنوك الفيتنامية المدرجة تحتاج إلى الامتثال للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكذلك إظهار مسؤوليتها الاجتماعية. يحتاج المديرون إلى سياسات واستراتيجيات تطوير واضحة لضمان الربحية والمسؤولية فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية والمجتمعية. يجب على هيئة الأوراق المالية الحكومية في فيتنام فرض عقوبات صارمة، وإجراء التفقيش، ووضع معايير التقييم الكاملة للبنوك الفيتنامية المدرجة.

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد المؤشرات المستخدمة في تقييم ربحية البنوك.

- دراسة Wagle (2020) بعنوان " Corporate Social Responsibility on Firms' Financial Performance: Evidence of Banking Sectors of Nepal"

هدفت الدراسة الى إيجاد اتجاه وعلاقة المسؤولية الاجتماعية للشركات ((CSR بالأداء المالي للبنوك في نيبال. حيث أصبحت الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات إلزامياً في نيبال. واستخدمت الدراسة ثلاثة متغيرات كمؤشرات على المتغير التابع الأداء المالي، وهذه المؤشرات هي العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE) وصافي الدخل (NI)، بينما كانت المسؤولية الاجتماعية هي المتغير المستقل.

وتم تطبيق الدراسة على 27 بنكاً تجارياً مدرجاً خلال الفترة من 2015-2019. تم تحليل البيانات وتفسيرها باستخدام (SPSS) و على وجه التحديد ارتباط بيرسون لتحليل العلاقة بين أنشطة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي. أظهرت النتائج أنه من بين المتغيرات الثلاثة، فإن العائد على الأصول (ROA) اظهر علاقة عكسية مع نشاط المسؤولية الاجتماعية للشركات، بينما لم تظهر علاقة مهمة احصائياً مع العائد على حقوق الملكية وصافي الدخل.

- دراسة Haneen (2020) بعنوان "The Impact of Board of Directors Characteristics'on Social Responsibility Disclosures in Jordanian Banks"

هدفت هذه الدراسة فحص تأثير أعضاء مجلس الإدارة وخصائص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في البنوك الأردنية. من أجل تحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات من 15 بنكاً أردنياً مدرجاً في بورصة عمان خلال الفترة الزمنية من 2013 إلى 2018. تم استخدام تحليل المحتوى لقياس المتغير التابع لهذه الدراسة ، وهو CSR ، من خلال قائمة تدقيق مكونة من 36 عنصراً. ومع ذلك ، فإن الدراسة لديها ستة متغيرات مستقلة تمثل خصائص أعضاء مجلس الإدارة. أي (عضو مستقل، اجتماعات مجلس الإدارة المتكررة ، عضو مشغول ، عضو مرتبط سياسياً ، المؤهلات الأكاديمية لـ العضو وأخيراً عمر العضو).

استخدمت الدراسة أيضاً عمر البنك وحجمه والرافعة المالية كمتغيرات تحكم. كشفت النتائج أن الأعضاء المستقلين لديهم أهمية الارتباط الإيجابي مع SR ، في حين أن الأعضاء المرتبطين سياسياً لديهم سلبية كبير العلاقة مع SR ، المتغيرات المستقلة الأخرى لها علاقة غير مهمة. بخصوص المتغيرات الضابطة ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين حجم البنك و SR ، بينما كان هناك ارتباط سلبي بين كل من الرافعة المالية وعمر البنك مع المسؤولية الاجتماعية للشركات بغض النظر ، قدمت الدراسة بعض التوصيات ، بما في ذلك أن البنوك يجب أن تستفيد للسياسة التي تنص على أن مجلس الإدارة يجب أن يكون على الأقل ثلث الأعضاء المستقلين



- دراسة Sawabe (2015) بعنوان " Value-driven responsibility accounting dynamic tensions generated by competing values embedded in the "management control system

هدفت الدراسة إلى استكشاف طريقة انشاء التوترات الديناميكية من قبل نظام الرقابة الإدارية عند أقل مستوى من الإدارة في سياق إداري أكثر مرونة، حيث أجريت الدراسة على شركة تصنيع يابانية وركزت على مكتب التخطيط فيها.

اعتمدت الدراسة على نموذج (LOC) Simons وهو نموذج يستخدم لدراسة العلاقات بين الأنواع المختلفة من أنظمة الرقابة الإدارية وسوابقها وتأثيرها في السلوك التنظيمي والأداء، واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة للتحقيق في الطريقة التي تؤثر فيها القيم الأساسية على تصميم واستخدام نظام محاسبة المسؤولية، والتي بدورها تشكل التحديات التي تواجه المديرين التنفيذيين، وكيفية إنجاز المديرين لمسؤولياتهم من خلال تقديم النتائج المالية على أن يكونوا أوفياء لقيم البنك الأساسية في الوقت نفسه، وعلى عكس الأدبيات السابقة أنه يتطلب الاتساق الداخلي للقيم الأساسية من أجل خلق التوترات الديناميكية حيث يتم انشاء التوترات الديناميكية من قبل العناصر المتنافسة للقيم الأساسية والتي تتضمن مختلف جوانب نظام محاسبة المسؤولية.

- دراسة Ozele (2014) بعنوان "Responsibility Accounting: An Overview"

هدفت الدراسة إلى التركيز على محاسبة المسؤولية وعلاقتها مع قضايا وتأثير التسعير التحويلي على الاقتصاد في نيجيريا، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج المفاهيمي باستعراض العديد من الأدبيات للتعرف على طرق وتأثير التسعير التحويلي، وتم تعريف محاسبة المسؤولية من قبل مؤلفين مختلفين

حيث يتم تقسيم المنشآت إلى عدة مراكز مسؤولية مختلفة وهي مراكز التكلفة ومراكز الإيرادات ومراكز الاستثمار.

قامت الدراسة بعمل تحليل مفصل على التسعير التحويلي الذي أصبح في هذه الأيام قضية عالمية نتيجة العديد من الأنشطة المترابطة في البنك متعددة الجنسيات لتجنب وتقليل العبء الضريبي عن البنك الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: اصدار التشريعات الملائمة والتي تكون قابلة للتطبيق وذلك للحد من تلاعب البنك متعددة الجنسيات بالتسعير التحويلي، وينبغي لهيئة المحاسبين النيجيريين أن تقدم معيار يضبط عملية التسعير التحويلي والمعاملات المرتبطة بها، وأن يقوم مجلس معايير المحاسبة الدولية بمراجعة دورية للمعاملات ذات الصلة بالتسعير التحويلي للشركات متعددة الجنسيات.

- دراسة Okoye (2011) بعنوان " The extent of effect applying responsibility accounting and its impact on administrative performance industrial companies"

هدفت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق نظام محاسبة المسؤولية على الأداء الإداري في البنك الصناعية في ولاية أناميرا في نيجيريا، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من 12 شركة مستخدماً تحليل معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة على عدة نتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية والأداء الإداري يعزى لتطبيق محاسبة المسؤولية في البنك موضع الدراسة.

وكانت أهم التوصيات: استخدام محاسبة المسؤولية بشكل شامل على البنك يؤدي إلى زيادة الأداء بشكل أكبر، ويزيد من قدرة هذه البنك على تحقيق أعلى كفاءة.

والجدول التالي يلخص كافة الدراسات السابقة العربية والأجنبية حسب ما يلي:

جدول رقم 1-2 : ملخص الدراسات السابقة

رقم	عنوان الدراسة	المكان	الهدف	النتائج	مدى المساهمة في الدراسة الحالية
1	علاقة محاسبة المسؤولية وحاكمة البنك مع إدارة الأرباح	الأردن	تقييم مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية وتعليمات حاكمية البنك، وتبيان العلاقة بين كل منهما وبين ممارسة إدارة الأرباح	وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام محاسبة والمسؤولية وبين ممارسة البنك لإدارة الأرباح الحقيقية	تبين مدى أهمية المسؤولية الاجتماعية في كلا الدراستين
2	أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أداء البنك المساهمة العامة الأردنية	الأردن	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أداء الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية	وقد اظهرت نتائج الدراسة ان معدل مستوى الإفصاح عن مسؤولية الاجتماعية في القطاع الصناعي خلال فترة الدراسة كانت حوالي (37%)، بينما بلغ مستوى حجم الإفصاح في القطاع الخدمي (CSR) حوالي (33%)	متوافقة مع الدراسة من حيث عم تطبيق المسؤولية الاجتماعية داخل الاردن بشكل كامل
3	إشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية	الجزائر	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية القيام بعملية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية	استخدام الأساليب المختلفة لقياس التكاليف الاجتماعية تمكن من الحصول على معلومات تلاءم الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية	ضرورة وأهمية المسؤولية الاجتماعية من حيث المعلومات الناتجة بعد تطبيقها.
4	اثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية على ربحية شركات الاتصالات في دولة الكويت	الكويت	هدفت هذه الدراسة للتعرف على اثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابعاده (العلاقة مع الموظفين وجودة المنتج، والعلاقة مع المجتمع، والمحافظة على البيئة، والتنوع) على ربحية شركات الاتصالات في دولة الكويت	هناك مستوى مرتفع من تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات الاتصالات في دولة الكويت	اكدت بان البنك التي تم تطبيق فيها المسؤولية الاجتماعية تحقق اهدافها بشكل افضل وادق
5	أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية	الأردن	هدفت هذه الدراسة الى اختبار أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في البنك الصناعية المساهمة العامة الأردنية	وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد بأن الإستثمار في الأنشطة الخاصة بالإرتقاء بالمنتجات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي لجميع القطاعات	بينت الدراسة ان المسؤولية الاجتماعية من الممكن ان لا تفيد جميع القطاعات
6	Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Evidence from	الهند	هدفت هذه الدراسة الحديثة الى معرفة تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي في الهند	وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة عكسية بين مؤشر المسؤولية الاجتماعية والاداء	اكدت الدراسة كما في دراسة سابقة انها من الممكن

رقم	عنوان الدراسة	المكان	الهدف	النتائج	مدى المساهمة في الدراسة الحالية
	Manufacturing and Service Industry		وتحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات	المالي للشركات في قطاع الصناعة بينما كان هناك علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي لشركات الخدمات	ان لا تفيد جميع القطاعات
7	Relationship Between Profitability and Corporate Social Responsibility Disclosure: Evidence from Vietnamese Listed Banks	الفيتنام	هدفت هذه الدراسة الى ان الامتثال للوائح المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات له آثار مهمة على المستخدمين	وتوصلت الدراسة الى ان البنوك الفيتنامية المدرجة تحتاج إلى الامتثال للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكذلك إظهار مسؤوليتها الاجتماعية	ساهمة بمقدار عالي من اهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية على البنوك
8	Corporate Social Responsibility on Firms' Financial Performance: Evidence of Banking Sectors of Nepal	نيبال	هدفت الدراسة الى إيجاد اتجاه وعلاقة المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) بالأداء المالي للبنوك	أظهرت النتائج أنه من بين المتغيرات الثلاثة، فإن العائد على الأصول (ROA) اظهر علاقة عكسية مع نشاط المسؤولية الاجتماعية للشركات، بينما لم تظهر علاقة مهمة احصائيا مع العائد على حقوق الملكية وصافي الدخل	قد يتم الاختلاف بين الدول باهمية المسؤولية الاجتماعية
9	The Impact of Board of Directors Characteristics'on Social Responsibility Disclosures in Jordanian Banks	الأردن	هدفت هذه الدراسة فحص تأثير أعضاء مجلس الإدارة وخصائص الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في البنوك الأردنية	وجود علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين حجم البنك و SR ، بينما كان هناك ارتباط سلبي بين كل من الرفاعة المالية وعمر البنك مع المسؤولية الاجتماعية للشركات بغض النظر	تم المساهمة بتغطية جوانب اخرى مع المسؤولية الاجتماعية
10	Value-driven responsibility accounting dynamic tensions generated by competing values embedded in the management control system	اليابان	هدفت الدراسة إلى استكشاف طريقة انشاء التوترات الديناميكية من قبل نظام الرقابة الإدارية عند أقل مستوى من الإدارة في سياق إداري أكثر مرونة	يتطلب الاتساق الداخلي للقيم الأساسية من أجل خلق التوترات الديناميكية حيث يتم انشاء التوترات الديناميكية من قبل العناصر المتنافسة للقيم الأساسية والتي تتضمن مختلف جوانب نظام محاسبة المسؤولية	تأكيد اهمية المسؤولية الاجتماعية
11	Responsibility Accounting: An Overview	نيجيريا	هدفت الدراسة إلى التركيز على محاسبة المسؤولية وعلاقتها مع قضايا وتأثير التسعير التحويلي على الاقتصاد في نيجيريا	اصدار التشريعات الملائمة والتي تكون قابلة للتطبيق وذلك للحد من تلاعب البنك متعددة الجنسيات بالتسعير التحويلي	تطبيق المسؤولية الاجتماعية يقلل من التلاعب الداخلي في البنك
12	The extent of effect applying responsibility accounting and its impact on administrative performance industrial companies	نيجيريا	هدفت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق نظام محاسبة المسؤولية على الأداء الإداري في البنك الصناعية في ولاية أناميرا في نيجيريا	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية والأداء الإداري يعزى لتطبيق محاسبة المسؤولية في البنك موضع الدراسة	تطبيق المسؤولية الاجتماعية يؤدي الى تحسن أداء البنك

### (2-3-3) ما يميز هذه الدراسة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية فإنه يبدو جليا اختلاف منهجية الدراسات من حيث اختيارها لطريقة قياس المسؤولية الاجتماعية والاداة المستخدمة في القياس والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، ويرى الباحث ان هذه الدراسة تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة من حيث:

اولا: طبيعة مجتمع الدراسة وفترة الدراسة، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على البنوك الاردنية خلال الفترة من (2015-2020).

ثانيا: الطريقة التي تم فيها قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاردنية، حيث تم قياسها كمياً بالاعتماد على البيانات التي توفرها التقارير السنوية للبنوك والتي توضح فيها بنود الانفاق على شتى مجالات المسؤولية الاجتماعية، بينما اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة او تحليل مضمون القوائم المالية والتقارير السنوية لتحديد مدى تطبيق البنك للمسؤولية الاجتماعية.

وثالثا: تسعى هذه الدراسة الى استقصاء أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الاردنية، لما له من اهمية في تقديم اطار نظري وعملي في موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية لهذا القطاع الاقتصادي الحيوي.

## (4-2) المبحث الثالث : القطاع المصرفي الأردني

يتمتع القطاع المصرفي الأردني بمؤشرات متانة تدلُّ على قدرته على تحمل الصدمات على أنواعها، ولا سيما لحيازته على مستويات مرتفعة من رأس المال تُعدُّ من أعلى النسب في المنطقة العربية. فقد بلغ متوسط نسبة كفاية رأس المال للمصارف الأردنية حوالي 16.9 % في نهاية العام 2018 وحوالي 17 % في نهاية النصف الأول من العام 2019، وهي أعلى وبهامش مريح من النسبة المحددة من قبل البنك المركزي الأردني والبالغة 12 %، كذلك من النسبة المحددة من قبل لجنة بازل والبالغة 10.5 % بحسب مقررات بازل 3.

وهناك العديد من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس الاداء المالي للبنك ومن أهمها قياس نسب الربحية (Ratios Profitability) والتي يمكن من خلالها قياس مدى قدرة المنشأة على توليد الارباح، وتقوم الادارة بإستخدام الربح كمقياس لاداء البنك وتشير نسب الربحية إلى كفاءة الادارة في الاستخدام الامثل للموارد لتحقيق الربح ومدى قدرتها على النمو والتطور والاستمرار. وتعكس نسب الربحية كفاءة السياسات والاسس و العمليات التي اتخذتها (Gibson,2011) ومن هذه النسب: (بو زيادة, 2015)

أ-العائد على حقوق الملكية

ب-العائد على الأصول

ج-العائد على السهم

أولاً: العائد على الأصول (ROA):

أشار صالح (2015) إلى أن العائد على الأصول يقوم على تقييم الكفاءة التشغيلية واستخدام الأموال، كما تقوم أيضاً بمساعدة المنشآت في اتخاذ القرارات الإدارية السليمة وخاصة في عملية الاقتراض. فهي مؤشر جيد لنسبة ربحية البنك الناتج عن مجموعة الاستثمارات، كما يمكن من خلالها قياس قدرة الإدارة على تحقيق العائد على الأصول المتاحة للشركة مهما كان مصدرها.

شكل عام فإن العائد على الأصول يمكنه قياس معدل العائد الذي تحققه المنشأة على جميع الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل. ويقاس أيضاً مدى ربحية المنشأة، فهنا تكون العالقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة وبين جميع الموارد المالية المستخدمة فيها.

ثانياً: العائد على حقوق المساهمين (ROE):

العائد على حقوق المساهمين يعبر عن العائد الذي يحققه المالك على استثمار أموالهم بالبنك، ويقرر المالك الاستثمار بناء على هذه النسبة، أو بتحويل أموالهم في استثمارات أخرى يمكنه جني الأرباح المرتفعة من خلالها، وكلما انخفضت هذه النسبة أعطى ذلك مؤشر سلبي عن أداء البنك. (أبو جبة، 2015)

وعرف السوق (2017) العائد على حقوق المساهمين بأنه مقدار العائد الذي يحصل عليه المستثمر كنتيجة استثمار أمواله لدى المنشأة وتحمله للمخاطر، وهو بالتالي يشير إلى كفاءة البنك في استخدام هذه الموارد لتحقيق الأرباح، فكلما ارتفع هذا المعدل كلما دل ذلك على الكفاءة بضمان تحقيق عائد أكبر والعكس صحيح.

وبشكل عام يشير العائد على حقوق المساهمين الى صافي الربح المحقق على أموال المستثمرين في البنك، وكذلك يشير الى العائد الذي يحققه المساهمون في البنك، ويبين مدى قدرة البنك على استغلال أموال المستثمرين فيه.

ثالثاً: العائد على السهم:

ويمثل حصة السهم العادي من ربح المنشأة المحقق خلال الفترة المحاسبية، ونظراً لأهمية هذا المؤشر خاصة بالنسبة للمساهمين الحاليين و المستثمرين المحتملين تنص معايير المحاسبة الدولية على ضرورة الإفصاح عنه بشكل مقارن في صلب قائمة الدخل المقارن المنشورة في نهاية العام (مطر، 2016)

وتبين هذه النسبة الربح الذي يتحقق عن كل سهم عادي خلال الفترة المالية، لذا فهي تعرف أيضاً بنسبة نصيب السهم العادي من الأرباح، وتعتبر هذه النسبة من نسب السوق الهامة ويلجأ إليها المستثمرين الحاليين والمرتقبين، ونظراً لأهميتها طالبت المجامع والهيئات المحاسبية العالمية بالإفصاح عنها في صلب قائمة الدخل، وهو ما جاء في المعيار المحاسبي الدولي الأول (المعيار الدولي، 1) ويتكون بسط النسبة من صافي الربح خلال الفترة المالية مطروحاً منه نصيب الاسهم الممتازة من هذه الأرباح، حتى يتبقى صافي الربح من المتاح للأسهم العادية، أما المقام وهو المتوسط المرجح لعدد الاسهم العادية، فهو يمثل عدد الاسهم العادية التي حققت الأرباح خلال الفترة المالية، وتختلف أرباح هذه الاسهم كل حسب تاريخ إصداره (مطر، 2016).



## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

(1-3) تمهيد

(2-3) منهج البحث المستخدم

(3-3) مجتمع الدراسة

(4-3) عينة الدراسة

(5-3) أدوات الدراسة

(6-3) متغيرات الدراسة

(7-3) النموذج القياسي للدراسة

(8-3) المعالجة الإحصائية المستخدمة

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

#### (1-3) تمهيد

يتضمن هذا الفصل عرض تحليلي للمنهجية المتبعة في الدراسة واستعراض المراحل والخطوات المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة، وكذلك مصادر جمع البيانات والمعلومات ومتغيرات الدراسة وطريقة قياسها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات.

#### (2-3) منهج البحث المستخدم

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الكمي لتقييم أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الاردنية ، وتم استخدام اسلوب Panel data Analysis و التحليل الاحصائي الوصفي، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات وتحليل النتائج.

#### (3-3) مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من البنوك الاردنية وعددها (15) بنكاً في نهاية عام 2020. (<https://www.ase.com.jo>) وتعتبر هذه الدراسة مسحاً شاملاً لمجتمع الدراسة المكون من

البنوك الاردنية

### (4-3) أدوات الدراسة

تم جمع بيانات الدراسة من المصادر الثانوية والتي تشمل التقارير السنوية والتقارير المالية للبنوك والدرجة في بورصة عمان، حيث ان هذه التقارير تم اعدادها وتدقيقها حسب الاصول والمعايير المحاسبية الدولية المعتمدة. وستغطي البيانات فترة الدراسة كاملة (2015-2020).

### (5-3) متغيرات الدراسة

تم قياس متغيرات الدراسة من خلال الاعتماد على المصادر الثانوية للبنوك الاردنية والبالغ عددها (15) بنكاً، وخلال الفترة الزمنية من عام 2015 الى 2020، وتم قياس متغيرات الدراسة حسب الآتي:

#### أولاً: المتغير المستقل

والمترقب بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على البعد الاقتصادي، والبعد الخيري فقط وذلك لتوفر البيانات المتعلقة بهاذين البعدين في التقارير السنوية للبنوك الاردنية.

1. البعد الخيري: هو المبادرات المختلفة والتي تحت على الاعمال التطوعية وغير الملزمة للبنك ويغلبها الطابع الانساني والبيئي والمجتمعي لغئات متعددة من المجتمع، حيث لا تهدف البنك الى زيادة في الارباح او بالحصة السوقية وانما تهدف الى تحقيق الرفاهية المجتمعية وتحسين نمط الحياة.

- تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيطرة مفاهيم العدالة و المساواة و تكافؤ الفرص و انتشار ثقافة تنظيمية رائدة على قاعدة المسؤولية الاجتماعية، تحسين نوعية الحياة في المجتمع، كالمساعدة في حل مشاكل البطالة و الفقر، وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية، وزيادة الدخل والتعويضات للعاملين و عليه تحسين مستوى

المعيشة، تحقيق التفاعل و الترابط الإيجابي بين المؤسسة و مؤسسات المجتمع الأهلي. (لغويل وزمالي، 2016)

2. البعد الاقتصادي: وهي توفير اكبر قدر من الخدمات المالية ذات القيمة للمجتمع وانتاجها بأسعار معقولة وجودة عالية، وفي اطار هذه المسؤولية تحقق البنك العوائد المالية والارباح الكافية التي تعمل على ديمومتها وتمكنها من الاستمرار

### ثانيا: المتغير التابع

والمتعلق بالأداء المالي للبنوك الاردنية بالاعتماد على النسب المالية ومن المؤشرات التابعة للأداء المالي: (السوق، 2017)

- 1) العائد على حقوق الملكية ROE: صافي الربح مقسوما على اجمالي حقوق الملكية.
- 2) العائد على الاصول ROA: صافي الربح مقسوماً على متوسط اجمالي الاصول.

### ثانيا: المتغير الضابط:

انسجاما مع الدراسات السابقة فقد تم استخدام اهم المتغيرات المتعلقة بخصائص البنك التجاري وهي:

- **حجم البنك:** مقاسا باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، حيث ان حجم البنك يؤثر على قدرته في المساهمة المجتمعية وتحمل مسؤولياته الاجتماعية.

## (6-3) النموذج القياسي للدراسة

اعتماداً على المنهجية والنماذج المستخدمة في الدراسات السابقة، تم اختيار النموذج التالي لتحديد اثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية:

$$ROA_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Social_{i,t} + \ln size_{it} + \varepsilon_{it} \quad \text{model (1)}$$

$$ROE_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 Social_{i,t} + \ln size_{it} + \varepsilon_{it} \quad \text{model (2)}$$

حيث :

$ROA_{it}$	العائد على الاصول للبنك $i$ في السنة $t$ .
$ROE_{it}$	العائد على حقوق الملكية للبنك $i$ في السنة $t$ .
$\beta_0$	ثابت المعادلة (نقطة التقاطع).
$Social_{i,t}$	ابعاد المسؤولية الاجتماعية للبنك $i$ في السنة $t$ .
$LnSize_{it}$	حجم البنك: اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول للشركة $i$ في السنة $t$ .
$\varepsilon$	خطأ التقدير العشوائي.

### (7-3) المعالجة الإحصائية

كون الدراسة تعتمد على الأسلوب التحليلي الكمي، فإنه تم استخدام أسلوب Panel data Analysis، والاعتماد على تحليل النتائج من خلال التحليل الإحصائي الوصفي، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

وذلك للغايات الإحصائية الآتية:

1- استخراج خصائص العينة العامة من خلال احتساب: المتوسط الحسابي Mean، والانحراف

المعياري Std deviation، وأكبر قيمة Max، وأقل قيمة Min.

2- اختبار مدى التداخل الخطي في نماذج الدراسة (Multicollinearity)، إذ استخدم مقياس

(Collinearity diagnostics)، باحتساب معامل (Tolerance) ومعامل

(VIF) (variance inflation factor).

3- إيجاد مصفوفة ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (Pearson correlation)؛ بهدف

الوقوف على قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

4- التحقق من عدم معاناة نماذج الدراسة من مشكلة الارتباط الذاتي (Autocorrelation)، إذ

استخدم اختبار (Durbin Watson Test).

5- بسبب أن بيانات الدراسة ذات طبيعة مقطعية (Cross-Sectional) وعبر مجموعة من

السنوات (2015-2020)، أي إنها تمثل سلاسل زمنية (Series Data Time)، بمجموع

مشاهدات (360) مشاهدة، فإن نموذج الانحدار الملائم هو نموذج الانحدار المتعدد (Multiple

Regression). (ابو بدر، 2019)

## الفصل الرابع

### تحليل البيانات واختبار الفرضيات

(1-4) تمهيد

(2-4) الاحصاء الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة

(3-4) مصفوفة الارتباط **Correlation Matrix**

(4-4) تقدير نماذج الدراسة

(5-4) اختبار الفرضيات

## الفصل الرابع

### تحليل البيانات واختبار الفرضيات

#### (1-4) تمهيد

يعرض هذا الجزء من الدراسة نتائج الاحصاء الوصفي واختبار ملاءمة النموذج لبيانات الدراسة، بالإضافة لاختبار الفرضيات. وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للبنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، ولهذا فقد تم عرض نتائج الاحصاء الوصفي لمتغيرات نموذج الدراسة، واختبار الفرضيات التي تهدف للكشف عن أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

#### (2-4) الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

تم تخصيص هذا الفصل لعرض المقاييس الاحصائية لمتغيرات الدراسة، حيث تضمنت هذه المتغيرات كل من مقاييس محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ومقاييس الأداء المالي، والمتغير الضابط والذي اشتمل على حجم البنك.

#### أولاً: الاحصاء الوصفي لمتغير محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يمثل متغير محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتغير المستقل في الدراسة، وتم قياسه بكل من البعد الاقتصادي، والبعد الخيري. وفيما يأتي وصفاً لهذه المتغيرات في البنوك الأردنية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية خلال الفترة (2015-2020)، وكما يأتي:



## 1- البعد الاقتصادي

تم قياس البعد الاقتصادي بمعدل النمو في أرباح البنوك الأردنية خلال الفترة (2015-2020)، بالاعتماد على التقارير السنوية للاعوام (2014-2020) وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (1-4): الإحصاء الوصفي لمتغير البعد الاقتصادي معدل نمو الأرباح للفترة (2015-

(2020)

المقياس	معدل نمو الأرباح %
الوسط الحسابي	0.163%
الانحراف المعياري	2.064%
أعلى قيمة	15.170%
أقل قيمة	-7.682%

يتبين من الجدول (1) أن متوسط معدل النمو في أرباح البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2015-2020) قد بلغ (0.163%)، وبلغ الانحراف المعياري (2.064%)، كما تبين أن أكبر قيمة تم تسجيلها خلال الفترة قد بلغت (15.170%)، وهي لدى بنك المال الأردني في عام (2016)، في حين بلغت أقل قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (7.682%-)، وهي لدى البنك الأردني الكويتي في عام (2016). وتشير القيم إلى وجود اختلاف كبير بين البنوك الأردنية في تحقيق النمو في الأرباح.

والجدول الآتي يعرض الاحصاء الوصفي لمتغير معدل النمو في الأرباح على مستوى البنك

خلال الفترة (2015-2020)، حيث ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (2-4): الإحصاء الوصفي لمتغير معدل نمو الأرباح للفترة (2015-2020) على مستوى

البنك

القيمة %				البنك	الرقم
أصغر قيمة	أكبر قيمة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
-0.101	0.159	0.100	0.017	البنك الإسلامي الأردني	1
-7.682	0.404	3.135	-1.384	البنك الأردني الكويتي	2
-0.954	8.743	3.593	1.613	البنك التجاري الأردني	3
-0.493	0.056	0.202	-0.140	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	4
-0.294	-0.013	0.124	-0.111	بنك الاستثمار العربي	5
0.008	0.740	0.326	0.353	بنك صفوة الإسلامي	6
-0.209	0.187	0.155	0.032	بنك الاتحاد	7
-0.973	15.170	6.230	2.502	بنك المال الأردني	8
-0.376	0.211	0.237	-0.034	بنك سوسيته جنرال - الأردن	9
-0.367	-0.008	0.125	-0.136	بنك القاهرة عمان	10
-0.119	0.085	0.087	-0.035	بنك الأردن	11
-0.730	1.159	0.726	0.027	البنك الأهلي الأردني	12
-0.949	1.228	0.725	0.043	البنك العربي	13
-0.801	0.164	0.330	-0.242	بنك المؤسسة العربية المصرفية	14
-0.628	0.155	0.286	-0.058	البنك الاستثماري	15
<b>-7.682</b>	<b>15.170</b>	<b>2.064</b>	<b>0.163</b>	<b>إجمالي البنوك</b>	

## 2- البعد الخيري

تم قياس البعد الخيري بقيمة التبرعات والهبات التي قدمتها البنوك الأردنية خلال الفترة (2015-2020) وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (3-4): الإحصاء الوصفي لمتغير البعد الخيري ممثلاً (التبرعات والهبات) للفترة (2015-

(2020)

التبرعات والهبات (مليون دينار)	المقياس
1.559	الوسط الحسابي
3.399	الانحراف المعياري
18.222	أعلى قيمة
0.036	أقل قيمة

يتبين من الجدول (3) أن متوسط التبرعات والهبات لدى البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2015-2020) قد بلغ (1.559) مليون دينار، وبلغ الانحراف المعياري (3.339) مليون دينار، كما تبين أن أكبر قيمة تم تسجيلها خلال الفترة قد بلغت (18.222) مليون دينار، وهي لدى البنك العربي في عام (2020)، في حين بلغت أقل قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (0.036) مليون دينار، وهي لدى بنك سوسيته جنرال - الأردن في عام (2018). وتشير القيم إلى وجود اختلاف كبير بين البنوك الأردنية في مقدار المبالغ التي تقدمها كتبرعات وهبات في المجالات المختلفة.

والجدول الآتي يعرض الإحصاء الوصفي لمتغير البعد الخيري ممثلاً (التبرعات والهبات)

على مستوى البنك خلال الفترة (2015-2020)، حيث ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (4-4): الإحصاء الوصفي لمتغير البعد الخيري ممثلاً (التبرعات والهبات) للفترة (2015-

2020) على مستوى البنك

القيمة بالمليون دينار					
الرقم	البنك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة
1	البنك الإسلامي الأردني	1.216	0.790	2.822	0.811
2	البنك الأردني الكويتي	1.090	0.724	2.563	0.705
3	البنك التجاري الأردني	0.421	0.174	0.772	0.321
4	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	1.352	1.156	3.694	0.695
5	بنك الاستثمار العربي	0.371	0.555	1.499	0.108
6	بنك صفوة الإسلامي	0.112	0.030	0.148	0.077
7	بنك الاتحاد	0.896	0.568	2.037	0.564
8	بنك المال الأردني	0.681	0.498	1.678	0.362
9	بنك سوسيته جنرال - الأردن	0.122	0.190	0.510	0.036
10	بنك القاهرة عمان	0.959	0.553	2.078	0.652
11	بنك الأردن	0.785	0.407	1.603	0.522
12	البنك الأهلي الأردني	1.070	0.459	1.789	0.556
13	البنك العربي	12.962	4.917	18.222	7.587
14	بنك المؤسسة العربية المصرفية	0.928	0.554	1.987	0.434
15	البنك الاستثماري	0.417	0.501	1.438	0.189
	<b>إجمالي البنوك</b>	<b>1.559</b>	<b>3.399</b>	<b>18.222</b>	<b>0.036</b>

## ثانياً: الإحصاء الوصفي لمتغير الأداء المالي

يمثل متغير الأداء المالي المتغير التابع في الدراسة، وتم قياسه بكل من العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية. وفيما يأتي وصفاً لهذه المتغيرات في البنوك الأردنية خلال الفترة (2015-2020)، وكما يأتي:

### 1- العائد على الأصول

تم قياس العائد على الأصول بالنسبة المئوية لصافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول في البنوك الأردنية خلال الفترة (2015-2020)، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (4-5): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على الأصول للفترة (2015-2020)

المقياس	العائد على الأصول (%)
الوسط الحسابي	0.967
الانحراف المعياري	0.477
أعلى قيمة	1.820
أقل قيمة	-0.160

يتبين من الجدول (5) أن متوسط معدل العائد على الأصول في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2015-2020) قد بلغ (0.967%)، وبلغ الانحراف المعياري (0.477%)، كما تبين أن أكبر قيمة تم تسجيلها خلال الفترة قد بلغت (1.820%)، وهي لدى بنك الأردن في عام (2015)، في حين بلغت أقل قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (0.160-%)، وهي

لدى البنك الأردني الكويتي في عام (2015). وتشير القيم إلى وجود اختلاف كبير بين البنوك الأردنية في استثمار أصولها لتوليد العوائد والأرباح.

والجدول الآتي يعرض الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على الأصول على مستوى البنك خلال الفترة (2015-2020)، حيث ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (4-6): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على الأصول للفترة (2015-2020) على

مستوى البنك

القيمة %					
الرقم	البنك	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة
1	البنك الإسلامي الأردني	1.232	0.087	1.320	1.080
2	البنك الأردني الكويتي	0.987	0.603	1.550	-0.160
3	البنك التجاري الأردني	0.477	0.364	1.060	0.040
4	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	1.238	0.447	1.680	0.510
5	بنك الاستثمار العربي	0.930	0.296	1.290	0.520
6	بنك صفوة الإسلامي	0.597	0.105	0.740	0.420
7	بنك الاتحاد	0.963	0.234	1.210	0.570
8	بنك المال الأردني	1.030	0.544	1.540	0.050
9	بنك سوسيته جنرال - الأردن	0.622	0.179	0.840	0.400
10	بنك القاهرة عمان	1.083	0.389	1.630	0.520
11	بنك الأردن	1.628	0.206	1.820	1.310
12	البنك الأهلي الأردني	0.588	0.280	0.920	0.220
13	البنك العربي	0.945	0.617	1.700	0.080
14	بنك المؤسسة العربية المصرفية	0.842	0.588	1.520	0.100
15	البنك الاستثماري	1.342	0.437	1.690	0.490
	<b>إجمالي البنوك</b>	<b>0.967</b>	<b>0.477</b>	<b>1.820</b>	<b>-0.160</b>

2- العائد على حقوق الملكية

تم قياس العائد على حقوق الملكية بالنسبة المئوية لصافي الربح بعد الضرائب إلى مجموع

حقوق المساهمين في البنوك الأردنية خلال الفترة (2015-2020)، وقد ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (4-7): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على حقوق الملكية للفترة (2015-2020)

المقياس	العائد على حقوق الملكية(%)
الوسط الحسابي	7.608
الانحراف المعياري	3.484
أعلى قيمة	15.760
أقل قيمة	-0.990

يتبين من الجدول (7) أن متوسط العائد على حقوق الملكية لدى البنوك الأردنية المدرجة في

بورصة عمان خلال الفترة (2015-2020) قد بلغ (7.608%)، وبلغ الانحراف المعياري

(3.484%)، كما تبين أن أكبر قيمة تم تسجيلها خلال الفترة قد بلغت (15.760%)، وهي لدى

البنك الإسلامي الأردني في عام (2019)، في حين بلغت أقل قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (-)

0.990%)، وهي لدى البنك الأردني الكويتي في عام (2015). وتشير القيم إلى وجود اختلاف

كبير بين البنوك الأردنية في استثمار أموال المساهمين لتوليد الأرباح.

والجدول الآتي يعرض الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على حقوق الملكية على مستوى

البنك خلال الفترة (2015-2020)، حيث ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (4-8): الإحصاء الوصفي لمتغير العائد على حقوق الملكية للفترة (2015-2020) على

مستوى البنك

القيمة %				البنك	الرقم
أصغر قيمة	أكبر قيمة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
10.990	15.760	1.882	13.733	البنك الإسلامي الأردني	1
-0.990	9.460	3.691	5.967	البنك الأردني الكويتي	2
0.370	11.420	3.826	4.715	البنك التجاري الأردني	3
3.330	12.290	3.493	9.278	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	4
5.250	10.650	2.030	8.335	بنك الاستثمار العربي	5
2.450	6.930	1.720	5.050	بنك صفوة الإسلامي	6
5.780	9.830	1.492	8.525	بنك الاتحاد	7
1.830	10.740	3.266	7.065	بنك المال الأردني	8
3.750	8.170	1.649	6.597	بنك سوسيته جنرال - الأردن	9
4.950	13.380	2.806	9.178	بنك القاهرة عمان	10
7.870	11.270	1.176	9.985	بنك الأردن	11
2.070	7.280	2.331	5.165	البنك الأهلي الأردني	12
0.570	11.810	4.260	6.580	البنك العربي	13
0.760	10.240	4.030	5.890	بنك المؤسسة العربية المصرفية	14
3.230	9.440	2.381	8.055	البنك الاستثماري	15
<b>-0.990</b>	<b>15.760</b>	<b>3.484</b>	<b>7.608</b>	<b>إجمالي البنوك</b>	



### ثالثاً: الإحصاء الوصفي للمتغير الضابط

يمثل متغير حجم البنك المتغير الضابط في الدراسة، وتم قياسه بإجمالي أصول البنك. وفيما يأتي وصفاً لهذا المتغير في البنوك الأردنية خلال الفترة (2015-2020)، وكما يأتي:

جدول (4-9): الإحصاء الوصفي لمتغير حجم البنك مقاساً باللوغريتم الطبيعي لاجمالي الاصول

للفترة (2015 - 2020)

المقياس	حجم البنك (مليون دينار)	اللوغاريتم الطبيعي لحجم البنك
الوسط الحسابي	4,198.9	9.623136
الانحراف المعياري	6,021.1	9.779676
أعلى قيمة	27,189.1	10.434395
أقل قيمة	780.2	8.8922059

يتبين من الجدول (9) أن متوسط إجمالي الأصول في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2015-2020) قد بلغ (4,198.9) مليون دينار، وبلغ الانحراف المعياري (6,021.1) مليون دينار، كما تبين أن أكبر قيمة تم تسجيلها خلال الفترة قد بلغت (27,189.1) مليون دينار، وهي لدى البنك العربي في عام (2020)، في حين بلغت أقل قيمة تم تسجيلها خلال الفترة (780.2) مليون دينار، وهي لدى بنك صفوة الإسلامي في عام (2015). وتشير القيم إلى وجود اختلاف كبير بين البنوك الأردنية في توليد الأرباح من أنشطتها وعملياتها.

والجدول الآتي يعرض الإحصاء الوصفي لمتغير حجم البنك على مستوى البنك خلال الفترة

(2015-2020)، حيث ظهرت النتائج كما يأتي:

جدول (4-10): الإحصاء الوصفي لمتغير حجم البنك للفترة (2015-2020) على مستوى البنك

القيمة مليون دينار				البنك	الرقم
أصغر قيمة	أكبر قيمة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
3,799.0	8,844.5	354.4	4,260.7	البنك الإسلامي الأردني	1
2,721.4	2,844.7	51.6	2,784.0	البنك الأردني الكويتي	2
1,265.3	1,487.6	71.8	1,371.2	البنك التجاري الأردني	3
7,820.2	8,439.2	241.2	8,155.6	بنك الإسكان للتجارة والتمويل	4
1,793.2	2,200.2	177.5	1,967.7	بنك الاستثمار العربي	5
780.2	1,820.2	407.8	1,192.7	بنك صفوة الإسلامي	6
2,389.1	5,273.7	1,123.7	3,707.1	بنك الاتحاد	7
1,964.8	2,748.8	304.6	2,149.0	بنك المال الأردني	8
1,210.1	1,713.3	216.5	1,476.7	بنك سوسيته جنرال - الأردن	9
2,491.2	3,353.2	337.2	2,872.6	بنك القاهرة عمان	10
2,206.2	2,712.4	207.6	2,525.0	بنك الأردن	11
2,494.6	2,841.3	125.4	2,737.8	البنك الأهلي الأردني	12
24,254.2	27,189.1	1,137.6	25,589.7	البنك العربي	13
1,029.0	1,183.6	51.8	1,123.2	بنك المؤسسة العربية المصرفية	14
845.4	1,224.5	146.5	1,070.6	البنك الاستثماري	15
780.2	27,189.1	6,021.1	4,198.9	إجمالي البنوك	

### (3-4) مصفوفة الارتباط Correlation Matrix

يتم اعداد مصفوفة الارتباط خلال القيام بعملية التحليل الاحصائي وقبل اختبار فرضيات الدراسة، للتأكد من عدم وجود ارتباط تام أو ارتباط شبه التام بين المتغيرات التفسيرية والمتمثلة بالمتغيرات المستقلة والضابطة، ذلك أن وجود مثل هذا الارتباط التام أو شبه التام يشير إلى وجود ظاهرة الامتداد الخطي (الارتباط الخطي المتعدد) Multicollinearity، والجدول التالي يعرض مصفوفة الارتباط الخاص بالمتغيرات المستقلة والضابطة.

جدول (4-11): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	معدل نمو الأرباح	التبرعات والهبات	حجم البنك
معدل نمو الأرباح	1.0000		
التبرعات والهبات	-0.035	1.000	
حجم البنك	-0.077	0.745*	1.000

(\* دالة عند مستوى أقل من أو يساوي 0.05)

يتبين من الجدول (11) أن قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والضابطة كانت جميعها أقل من  $(\pm 0.80)$ ، حيث بلغت أكبر قيمة لمعامل الارتباط (0.745) وهي بين (حجم البنك) و(التبرعات والهبات)، كما تبين أن قيم معاملات الارتباط الأخرى كانت أقل من ذلك. وهذا يشير إلى خلو البيانات من مشكلة الارتباط المتعدد (Gujarati, 2004)، ولتأكيد هذه النتيجة تم احتساب معامل تضخم التباين (Variance Inflation factor (VIF)، وذلك للمتغيرات المستقلة والضابطة، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (4-12): معامل تضخم التباين

المتغير	معامل تضخم التباين VIF
معدل نمو الأرباح	1.007
التبرعات والهبات	2.250
حجم البنك	2.260

تبين من الجدول (12) أن قيم معامل تضخم التباين جميعها كانت أقل من العدد 10 وأكبر من الرقم 1، وهذا يؤكد النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال مصفوفة الارتباط والتي أظهرت خلو البيانات من مشكلة الارتباط المتعدد (Gujarati, 2004).

#### اختبار استقرار البيانات (السكون) لمتغيرات الدراسة (STATIONARY TEST)

يشير استقرار السلاسل الزمنية الى ثبات كل متوسط وتباين قيم السلسلة عبر الزمن، وأن يكون التغير Covariance بين فترتين زمنييتين معتمد فقط على الفجوة الزمنية Lag، وليس على الزمن الحقيقي الذي يتم فيه قياس التغير، ويتم تطبيق اختبار جذر الوحدة Unit Root وذلك للتأكد فيما إذا كانت متغيرات الدراسة مستقرة أم لا، وقد تم إجراء اختبار -Augmented Dickey (ADF) Fuller test للاختبار فرضية ما إذا كانت المتغيرات تحتوي على جذر الوحدة (Unit root) وفي حال احتواء هذه المتغيرات على جذر الوحدة يتوجب أخذ الفروق لها لجعلها ساكنة، حيث أن الكثير من السلاسل الزمنية قد تكون غير ساكنة لكنها تعطي قيم مرتفعة لـ  $(R^2, F, t)$  وهذا يؤدي إلى تفسير خاطئ ونتائج مضللة، لذا يجب إجراء اختبار جذر الوحدة لفحص مدى سكون السلاسل الزمنية. (Greene, 2003).

وتكون قاعدة القرار لاختبار (ADF) بوجود جذر الوحدة (أي عدم استقرار السلسلة الزمنية) إذا كان مستوى الدلالة لقيمة الاختبار المحسوبة أكبر من 0.05، وقد كانت النتائج موزعة على بيانات عينة الدراسة كما يلي:

جدول (4-13): نتائج اختبار جذر الوحدة لجميع متغيرات الدراسة

النتيجة	الاحتمالية P-Value	القيمة المحتسبة عند المستوى	المتغير
ساكن عند المستوى	0.000	-6.060	العائد على الأصول
ساكن عند المستوى	0.000	-6.113	العائد على حقوق الملكية
ساكن عند المستوى	0.000	-9.530	معدل نمو الأرباح
ساكن عند المستوى	0.002	-3.991	التبرعات والهبات
ساكن عند المستوى	0.026	-3.157	حجم البنك

يشير الجدول (13) الى نتائج اختبار استقرارية البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وذلك باستخدام اختبار ((Augmented Dickey-Fuller test (ADF)). ومنه يتضح ان جميع بيانات السلاسل الزمنية المستخدمة في الدراسة مستقرة مع مرور الزمن لان جميع القيم الاحتمالية ( P-Value) للمتغيرات لم تتجاوز مستوى 5%، ولذلك نرفض فرضية وجود جذر الوحدة وتكون السلاسل الزمنية مستقرة.

#### (4-4) تقدير نماذج الدراسة

يشير مصطلح البيانات الجدولية (Panel data) إلى بيانات السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية (time (series and cross section data)، ويسمى أيضا تحليل للبيانات المطولة. ومن أهم مزايا استخدام البيانات الجدولية (panel data) أنها تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية الناتج عن المقطع والزمن، كما وتعطي بيانات أقل ارتباطا بين المتغيرات، وعددا كبيرا من

درجات الحرية، وتزيد من كفاءة السلاسل الزمنية التي تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي. بالإضافة إلى أن البيانات الجدولية لها القدرة على تعريف وقياس التأثيرات غير الملاحظة في التحليل الوصفي وتحليل السلاسل الزمنية. ولقياس التأثير بين المتغيرات تم استخدام أساليب التقدير الخاصة بال نماذج الزمنية الطولية (Panel data)، وهي:

1- أنموذج الانحدار المشترك (Pooled Regression Model) (PRM)

2- أنموذج الآثار الثابتة (Fixed Effect Model) (FEM)

3- أنموذج الآثار العشوائية (Random Effect Model) (REM).

ولتحديد أي من هذه النماذج ينبغي اختياره، واستخدامه في التحليل تم تطبيق اختبار (Lagrange Multiplier)، ويستخدم من أجل الاختيار بين (REM) و (PRM). كما تم استخدام اختبار (Hausman)، من أجل الاختيار بين (FEM) و (REM)، ويمكن تمثيل ما سبق بما يلي:  
اختبار (Lagrange Multiplier): للمفاضلة بين أنموذج الانحدار المشترك وأنموذج الآثار العشوائية، وتكون الفرضية العدمية كما يلي:

$H_0$ : أداء أنموذج الانحدار المشترك أكثر اتساقاً من أنموذج الآثار العشوائية.

اختبار (Hausman): للمفاضلة بين أنموذج الآثار الثابتة وأنموذج الآثار العشوائية، وتكون الفرضية العدمية كما يلي:

$H_0$ : أداء أنموذج الآثار العشوائية أكثر اتساقاً من أنموذج الآثار الثابتة.

والجدول التالي يعرض الاختبارات السابقة لتحديد الأنموذج الأكثر دقة في تقدير نماذج الدراسة،

حيث كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (4-14): اختبار (Lagrange Multiplier) واختبار (Hausman)

الأنموذج الأكثر دقة	(Hausman)		Lagrange Multiplier		الفرضيات
	Sig	Ch <sup>2</sup>	Sig	Ch <sup>2</sup>	
انموذج الآثار العشوائية	0.177	<b>3.459</b>	0.000	28.023	<b>H01-1</b>
انموذج الانحدار الثابتة	0.020	7.829	0.000	27.991	<b>H01-2</b>
انموذج الانحدار العشوائية	<b>0.280</b>	<b>2.547</b>	<b>0.000</b>	<b>29.894</b>	<b>H02-1</b>
انموذج الآثار العشوائية	<b>0.278</b>	<b>2.561</b>	<b>0.000</b>	<b>29.813</b>	<b>H02-2</b>

تشير نتائج الجدول (14) أن أنموذج الآثار العشوائية كان هو الأكثر دقة في تقدير النموذج الخاص بالفرضية الأولى المنفرعة من الفرضية الرئيسية الأولى، والفرضيات الفرعية الأولى والثانية المنفرعة من الفرضية الرئيسية الثانية، حيث ظهر أن قيمة اختبار (Lagrange Multiplier) كانت بمستوى دلالة أقل من 0.05، وعند إجراء اختبار هاوسمان (Hausman) كانت النتائج بمستوى دلالة أكبر من 0.05. أما الفرضية الفرعية الثانية المنفرعة من الفرضية الرئيسية الأولى فقد تبين أن أنموذج الآثار الثابتة كان هو الأكثر دقة في تقدير النموذج الخاص بهذه الفرضية، حيث ظهر أن قيمة اختبار (Lagrange Multiplier) كانت بمستوى دلالة أقل من 0.05، وعند إجراء اختبار هاوسمان (Hausman) كانت النتائج بمستوى دلالة أقل من 0.05.

#### (4-5) اختبار الفرضيات

تتكون عينة الدراسة من البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2015-2020)، وقد تم جمع البيانات الخاصة بهذه البنوك للفترة المذكورة من تقاريرها السنوية، لذا فإن بيانات الدراسة تعتبر بيانات سلاسل زمنية ذات طبيعة مقطعية (CROSS-SECTIONAL TIME SERIES)، ولذلك تم تقدير النموذج الملائم لاختبار كل فرضية، وبعد التأكد من ملائمة البيانات لنماذج الدراسة، ووصف متغيرات الدراسة سابقاً، يعرض هذا الجزء من الدراسة اختبار الفرضيات، حيث تم اخضاع الفرضيات لتحليل الانحدار المتعدد.

الفرضية الرئيسية الأولى  $H_{01}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الاقتصادي للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول.

جدول (4-15): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA

ANOVA تحليل التباين		ملخص النموذج			المتغير التابع
Sig (F)	قيمة F المحسوبة	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>	معامل التحديد R <sup>2</sup>	
0.000	9.094	0.439	0.154	0.173	العائد على الأصول

يظهر الجدول (15) معنوية النموذج، حيث كانت قيمة  $(F=9.094)$  وبمستوى دلالة  $(SigF=0.000)$  وهو أقل من 0.05، وهذا يؤكد معنوية النموذج، كما وأشارت قيمة معامل التحديد  $(R^2=0.173)$  إلى أن ما نسبته (17.3%) من التباين في (العائد على الأصول) يمكن تفسيره من خلال التباين في المتغيرات المستقلة، مع بقاء أي عوامل أخرى ثابتة.

وفيما يلي عرض لنتائج جدول معاملات الانحدار:

جدول (4-16): معاملات الانحدار للفرضية الأولى  $H_{01-1}$

معاملات الانحدار				
Sig (T)	قيمة T المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	المتغيرات المستقلة
0.000	4.043	1010.	0.408	معدل نمو الأرباح
0.031	-2.197	0.197	-0.434	حجم البنك
0.009	2.669	1.829	4.882	ثابت الانحدار



يشير جدول المعاملات إلى أن قيمة B عند (معدل نمو الأرباح) قد بلغت (0.408) وأن قيمة t عنده هي (4.043)، وبمستوى دلالة (Sig=0.000)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند (حجم البنك) فقد بلغت (-0.434) وأن قيمة t عنده هي (-2.197)، وبمستوى دلالة (Sig=0.031)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي.

وهذا تأكيد على أن قيام البنك بتقديم خدماته المالية بنزاهة يساهم في تحقيق مستوى عال من العائد على الأصول وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرضية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتطبيق البعد الاقتصادي للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول".

الفرضية الثانية  $H_{01-2}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتطبيق البعد الخيري للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول.

جدول (4-17): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA

ANOVA تحليل التباين		ملخص النموذج			المتغير التابع
Sig (F)	قيمة F المحسوبة	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>	معامل التحديد R <sup>2</sup>	
0.000	4.576	0.372	0.391	0.501	العائد على الأصول

يظهر الجدول (17) معنوية النموذج، حيث كانت قيمة ( $F=4.576$ ) وبمستوى دلالة ( $SigF=0.000$ ) وهو أقل من 0.05، وهذا يؤكد معنوية النموذج، كما وأشارت قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.501$ ) إلى أن ما نسبته (50.1%) من التباين في (العائد على الأصول) يمكن تفسيره من خلال التباين في المتغيرات المستقلة، مع بقاء أي عوامل أخرى ثابتة.

وفيما يلي عرض لنتائج جدول معاملات الانحدار:

جدول (4-18): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الثانية  $H_{01-2}$

معاملات الانحدار				
Sig (T)	قيمة T المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	المتغيرات المستقلة
0.022	-2.345	0.185	-0.433	التبرعات والهبات
0.132	-1.522	0.756	-1.151	حجم البنك
0.039	2.107	6.796	14.315	ثابت الانحدار

يشير جدول المعاملات إلى أن قيمة B عند (التبرعات والهبات) قد بلغت (-0.433) وأن قيمة t عنده هي (-2.345)، وبمستوى دلالة ( $Sig=0.022$ )، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند (حجم البنك) فقد بلغت (-1.151) وأن قيمة t عنده هي (-1.522)، وبمستوى دلالة ( $Sig=0.132$ )، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي.

وتشير النتائج إلى أن قيام البنك بالنشاطات الخيرية المختلفة كتقديم الهبات والتبرعات في المجالات المختلفة يؤثر عكسياً على الأداء المالي للبنك مقاساً بالعائد على الأصول، حيث يمثل البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية تكلفة إضافية على البنك مما يؤدي إلى تخفيض صافي الربح وبالتالي انخفاض العائد على الأصول. وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرضية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الخيري للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الاصول".

وبمقارنه القدرة التفسيرية لأبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية محل الدراسة (البعد الاقتصادي والبعد الخيري) على التغير في العائد على الأصول، فقد كان للبعد الخيري القدرة التفسيرية الأكبر على الرغم من ان اتجاه التأثير كان عكسياً.

- الفرضية الرئيسية الثالثة  $H_{03}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الاقتصادي للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية.

جدول (4-19): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA

تحليل التباين ANOVA		ملخص النموذج			المتغير التابع
Sig (F)	قيمة F المحسوبة	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المعدل $R^2$ Adjusted	معامل التحديد $R^2$	
0.009	5.018	3.337	0.083	0.103	العائد على حقوق الملكية

يظهر الجدول (19) معنوية النموذج، حيث كانت قيمة  $(F=5.018)$  وبمستوى دلالة  $(SigF=0.009)$  وهو أقل من 0.05، وهذا يؤكد معنوية النموذج، كما وأشارت قيمة معامل التحديد  $(R^2=0.103)$  إلى أن ما نسبته (10.3%) من التباين في (العائد على حقوق الملكية) يمكن تفسيره من خلال التباين في المتغيرات المستقلة، مع بقاء أي عوامل أخرى ثابتة.

وفيما يلي عرض لنتائج جدول معاملات الانحدار:

جدول (4-20): معاملات الانحدار للفرضية الثالثة  $H_{03}$ 

معاملات الإنحدار				
Sig (T)	قيمة T المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	المتغيرات المستقلة
0.010	2.638	7750.	2.043	معدل نمو الأرباح
0.378	-0.885	1.514	-1.341	حجم البنك
0.171	1.382	14.026	19.382	ثابت الانحدار

يشير جدول المعاملات إلى أن قيمة B عند (معدل نمو الأرباح) قد بلغت (2.043) وأن قيمة t عنده هي (2.638)، وبمستوى دلالة (Sig=0.010)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند (حجم البنك) فقد بلغت (-1.341) وأن قيمة t عنده هي (-0.885)، وبمستوى دلالة (Sig=0.378)، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي.

وهذا تأكيد على ان قيام البنك بتقديم خدماته المالية بنزاهة يساهم في تحقيق مستوى عال من العائد على حقوق الملكية، حيث تسعى الإدارة الى زيادة ثروة المساهمين من خلال تقديم الخدمات المالية الجيدة والمتنوعة لكسب رضى العملاء وتوسيع قاعدة المستفيدين من خدمات البنك مما يحقق مستوى عالي من صافي الدخل وبالتالي زيادة العائد على حقوق الملكية. وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرضية الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتطبيق البعد الاقتصادي للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية".

- الفرضية الرابعة  $H_{04}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لتطبيق

البعد الخيري للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على

حقوق الملكية.

جدول (4-21): ملخص النموذج وتحليل التباين ANOVA

ANOVA تحليل التباين		ملخص النموذج			المتغير التابع
Sig (F)	قيمة F المحسوبة	الخطأ المعياري للنموذج	معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>	معامل التحديد R <sup>2</sup>	
0.000	4.415	2.743	0.380	0.492	العائد على حقوق الملكية

يظهر الجدول (21) معنوية النموذج، حيث كانت قيمة ( $F=4.415$ ) وبمستوى دلالة ( $SigF=0.000$ ) وهو أقل من 0.05، وهذا يؤكد معنوية النموذج، كما وأشارت قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.492$ ) إلى أن ما نسبته (49.2%) من التباين في (العائد على حقوق الملكية) يمكن تفسيره من خلال التباين في المتغيرات المستقلة، مع بقاء أي عوامل أخرى ثابتة.

وفيما يلي عرض لنتائج جدول معاملات الانحدار:

جدول (4-22): معاملات الانحدار للفرضية الفرعية الرابعة  $H_{04}$ 

معاملات الانحدار				
Sig (T)	قيمة T المحسوبة	الخطأ المعياري	المعاملات (B)	المتغيرات المستقلة
0.019	-2.402	1.333	-3.202	التبرعات والهبات
0.698	-0.390	5.465	-2.130	حجم البنك
0.158	1.021	4.101	4.189	ثابت الانحدار

يشير جدول المعاملات إلى أن قيمة B عند (التبرعات والهبات) قد بلغت (-3.202) وأن قيمة t عنده هي (-2.402)، وبمستوى دلالة ( $Sig=0.019$ )، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد معنوي. أما قيمة B عند (حجم البنك) فقد بلغت (-2.130) وأن قيمة t عنده هي (-0.390)، وبمستوى دلالة ( $Sig=0.698$ )، مما يشير إلى أن أثر هذا البعد غير معنوي.

وتشير النتائج الى ان قيام البنك بالنشاطات الخيرية المختلفة كتقديم الهبات والتبرعات في المجالات المختلفة يؤثر عكسيا على الأداء المالي للبنك مقاسا بالعائد على حقوق الملكية، حيث يمثل البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية تكلفة إضافية على البنك مما يؤدي الى تخفيض صافي الربح وبالتالي انخفاض العائد على حقوق الملكية. وبناءً على ما سبق، يتم رفض الفرضية الرابعة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:

" يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  لتطبيق البعد الخيري للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية".

وبمقارنه القدرة التفسيرية لأبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية محل الدراسة (البعد الاقتصادي والبعد الخيري) على التغير في العائد على حقوق الملكية، فقد كان للبعد الخيري القدرة التفسيرية الأكبر على الرغم من ان اتجاه التأثير كان عكسياً.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

(1-5) تمهيد

(2-5) نتائج الدراسة

(3-5) مناقشة النتائج

(4-5) توصيات الدراسة

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### (1-5) تمهيد

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج من اختبارات التحليل الإحصائي في الفصل الرابع، يعرض الفصل الحالي أهم النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي تم الخروج بها في ضوء النتائج.

#### (2-5) نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، خلال الفترة الممتدة من 2015-2022. ولتحقيق اهداف الدراسة تم صياغة اربع فرضيات رئيسه لاختبار هذا الأثر، وفي ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية لهذه الفرضيات يمكن تلخيص أبرز النتائج التي خلصت اليها الدراسة بما يلي:

1. وجود أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق البعد الاقتصادي للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول. ويمكننا القول أن تقديم البنك لخدماته المصرفية بنزاهة ساهم في تحقيق مستوى عال من الربحية للبنك وبالتالي زيادة العائد على الأصول. تعارضت مع دراسة Wagle,2020 بعنوان ( Corporate Social Responsibility on

(Firms' Financial Performance: Evidence of Banking Sectors of Nepal



2. وجود أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق البعد الخيري للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول. ويمكننا القول بان تحمل البنك لتكاليف المساهمة في المسؤولية الاجتماعية عن طريق تقديم التبرعات والهيئات للجهات المختلفة ساهم في تفسير التباين في العائد على الأصول بين البنوك بنسبة 50%، على الرغم من ان تأثير هذا البعد كان عكسياً على نسبة العائد على الأصول. توافقت مع دراسة Haneen,2020 بعنوان ( The

Impact of Board of Directors Characteristics'on Social Responsibility

(Disclosures in Jordanian Banks

3. وجود أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق البعد الاقتصادي للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية. ويمكننا القول بأن تقديم البنك لخدماته المصرفية بنزاهة ساهم في تحقيق مستوى عال من الربحية للبنك وبالتالي زيادة العائد على حقوق الملكية وزيادة ثروة الملاك. توافقت مع دراسة sawabe,2015 بعنوان ( The extent

of effect applying responsibility accounting and its impact on

(administrative performance industrial companies

4. وجود أثر ذو دلالة احصائية لتطبيق البعد الخيري للمحاسبة الاجتماعية على الاداء المالي للبنوك الأردنية مقاساً بالعائد على حقوق الملكية. ويمكننا القول بان تحمل البنك لتكاليف المساهمة في المسؤولية الاجتماعية عن طريق تقديم التبرعات والهيئات للجهات المختلفة ساهم في تفسير التباين في العائد على حقوق الملكية بين البنوك بنسبة 49.2%، على الرغم من ان تأثير هذا

البعد كان عكسياً على نسبة العائد على حقوق الملكية. لم تتوافق ولم تتعارض لعدم وجود اي معطيات عن البعد الخيري

5. عدم وجود أثر مهم احصائيا للمتغير الضابط وهو حجم البنك على الأداء المالي للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. مما يدل على ان المسؤولية الاجتماعية للبنوك الأردنية تؤثر على الأداء المالي للبنوك الأردنية على اختلاف احجامها. توافقت مع دراسة Haneen, 2020

بعنوان The Impact of Board of Directors Characteristics'on Social

Responsibility Disclosures in Jordanian Banks

### (3-5) مناقشة النتائج

بعد استعراض النتائج التي توصلت اليها الدراسة فانه يمكننا القول بان البنوك الأردنية تعتبر من المؤسسات المسؤولة اجتماعياً، حيث انها تتحمل عبء تقديم الخدمة المصرفية لعملائها الى جانب تبنيها لسياسات تعزز رفاهية المجتمع والبيئة بالإضافة الى الترويج للعمل التطوعي، والمشاركة في العطاء الخيري. حيث كان للبعد الخيري القدرة التفسيرية الأكبر على التغير في الأداء المالي للبنوك الأردنية. وعلى الرغم من تأثير هذا البعد عكسياً على العائد على الأصول وحقوق الملكية الا ان إصرار البنوك على الاستمرار في تحمل هذه المسؤولية يشير الى ان البنوك تسعى الى جذب المزيد من العملاء من خلال السمعة الطيبة والمشاركة المجتمعية مما يحقق لها الربحية على المدى البعيد.

## (4-5) توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي:

- 1) ضرورة ايلاء المسؤولية الاجتماعية المزيد من الاهتمام من قبل إدارة البنوك الاردنية وأصحاب القرار لما لها من أثر إيجابي على أداء البنوك الأردنية بصفة عامة، والتأكد من قيام البنوك بمسؤولياتها الاجتماعية على أكمل وجه.
- 2) توصي الدراسة البنوك بضرورة تطبيق اعلى درجات المسؤولية الاجتماعية وعلى كافة الابعاد والمحاور بما يحقق المنفعة للإدارة والمساهمين على حد سواء.
- 3) توصي الدراسة البنوك الاردنية بضرورة التوسع في تقديم الخدمات المالية المختلفة لضمان تحقيق الارباح الكافية التي تعمل على ديمومتها وتمكنها من الاستمرار.
- 4) توصي الدراسة البنوك الاردنية بضرورة التوسع في تقديم المزيد من الاعمال التطوعية في كافة المجالات البيئية والاجتماعية ولفئات متعددة من المجتمع وذلك لاثرها الايجابي على اداء البنك على المدى الطويل.

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

- ابو جبة، محمد عوني(2015) بعنوان " اثر الربحية في ادارة الارباح في البنك الصناعية المدرجة في بورصة عمان" (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزرقاء, الاردن.
- ابو ملوح، علاء (2017)، بعنوان: " اثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على السيولة في البنك المساهمة العامة الصناعية الاردنية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد - الاردن.
- ابوبدر, سليمان حسن(2019) كتاب بعنوان"استخدام الاساليب الاحصائية في بحوث العلوم الاجتماعية" المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الإمام (2018) بعنوان "إشكالية القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية،جامعة قاصدي مرباح،رسالة منشورة،الجزائر
- باشا (2020) بعنوان: "علاقة محاسبة المسؤولية وحاكمية البنك مع إدارة الأرباح ، جامعة الزرقاء، رسالة منشورة، الاردن
- الجمل، مازن محمد، (2017). "تقييم اثر المسؤولية الاجتماعية على النمو الاقتصادي، دراسة تطبيقية على البنك المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.
- حبش، محمد (2012). المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك الاردنية والربيع العربي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 20(2)، الاردن.
- حبيب، خالد (2011) " مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية" دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الحيارى، محمد زياد (2016) "بناء نموذج لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الخاصة: دراسة حالة في المستشفى التخصصي/ عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الاسراء، الاردن.

- الخطيب، محمد (2018)، بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشركات CSR بين البعد الوضعي والديني: قراءة قانونية نقدية في المفاهيم" المجلة العالمية للتسويق الاسلامي – الهيئة العالمية للتسويق الاسلامي، لندن- بريطانيا، 28-79.
- الربيعي، رباب وزينب باصي وراحة عبود (2018)، بعنوان: "العوامل المؤثرة على مستوى الافصاح المحاسبي للمعلومات البيئية في القوائم المالية: دراسة تطبيقية على عينة من البنك الصناعية العراقية، مجلة الدنانير، العدد13، ص 557-573.
- الزامل، سليمان بن عبدالله بن محمد (2015) "مستوى الافصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى، السعودية.
- السامرائي، عمار عصام؛ العلكاوي، طلال؛ والشريفة، نادية عبد الجبار.(٢٠١٩)، أثر الإفصاح عن الأدوات المالية وفق متطلبات معيار الإبلاغ المالي رقم(7) على الأداء المالي للمصارف(دراسة تحليلية لعينة من المصارف العاملة في مملكة البحرين)،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد،3، العدد،13: 53-73.
- السكارنة، بلال خلف (2018) اخلاقيات العمل، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- السوق، ريما حيدر (2017) بعنوان " اثر كفاية راس المال في ربحية المصارف التجارية في سورية" (رسالة غير منشورة)، جامعة اليرموك، عمان، الاردن.
- السويح، النعاس، علي، سليمان (2017) "مدى إدراك اهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 115-133.
- صالح، انس مسير (2015) بعنوان " أثر راس المال الفكري على الاداء المالي في البنك الصناعية الاردنية المدرجة في بورصة عمان" (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الزرقاء الخاصة، الاردن.
- الصبان محمد عبد السلام، المحاسبة الاجتماعية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، السنة الخامسة عشرة، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية،1987.

- صلاح الدين، 2018 شريط كتاب أصول صناديق الاستثمار في الاسواق المالية، دار حميثرا للنشر والترجمة.
- عابد، محمد نواف، وزلمط، إياد (2019). أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الأداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين، **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم** ، المجلد 12، العدد 1، الصفحات 114-131.
- عبد اللاوي، يحيى (2018) " أثر الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة بالستي أنابيب الوادي" جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي – الجزائر.
- العليمات، نوفان حامد حمد (2010) القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والافصاح عنها في القوائم المالية الختامية ( رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة دمشق، الجمهورية السورية.
- عمر ، الشعار وزلوم (2014) بعنوان "أثر الافصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية" جامعة العلوم التطبيقية، رسالة منشورة، الاردن.
- القيسي، محمد وائل (2016). **الأداء الإستراتيجي الأمريكي بعد العام 2008: إدارة باراك أوباما أنموذجاً**. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- لغويل، سميرة، زمالي، نوال، (2016) بعنوان "المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الابعاد، المعايير" مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 27.
- مضحى (2017) بعنوان "اثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية على ربحية شركات الاتصالات في دولة الكويت، جامعة آل البيت ،رساله منشورة، الاردن.
- مطر، محمد (2016). **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**. الطبعة 3، عمّان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- مطر، محمد (2017). **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية**. الطبعة 4، عمّان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- مقابلة (2019) بعنوان: "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أداء البنك المساهمة العامة الأردنية، جامعة اليرموك، رسالة منشورة، الاردن
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (2004): كشف البيانات المتعلقة بتأثير البنك على المجتمع : الاتجاهات والقضايا الراهنة. الامم المتحدة
- نصير ودمدوم، احمد، زكريا (2019) بعنوان: "مداخل تطبيق محاسبة المؤولية الاجتماعية في المشاريع المقاوالاتية في ظل التنمية المستدامة، مجلة إقتصاد المال والاعمال، عدد4، ص79-100.
- وادي، مدحت، ونصار، خالد (2016)، "انعكاسات الالتزام بالافصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على اتخاذ القرارات الاستثمارية" دراسة تطبيقية على المتعاملين مع بورصة فلسطين، جامعة فلسطين، غزة.

- المراجع باللغة الانجليزية :

- Andrea Caputo, Rosa Lombardi, Farah Akeel, Haneen Almallah, Basma Dakkak and Nadia Quabbaj. (2016). Youth employment in start-up ventures in Jordan: an exploratory study, Published Online: July 7, 2016, pp 468-491
- Atu, Omimi-Ejor Osaretin Kingsley; Ogbeide Endurance; Agbo Innocent Sunny; Clement E. Ozele IOSR .(2014). Responsibility Accounting: An Overview, Journal of Business and Management (IOSR-JBM) e-ISSN: 2278-487X, p-ISSN: 2319-7668. Volume 16, Issue 1. Ver. IV (Jan. 2014), PP 73-79
- Carrol, Archie B., "The Pyramid of Corporate Social Responsibility: Toward the Moral Management of Organizational Stakeholder, "Business Horizons, 2006.
- David crowther & Guler Aras, corporate social responsibility, De Montfort University, UK, 2008.
- Drucker, Peter F, (1997). An Introductory view of Management, U.S.A Harper's College Press.
- Holmes, Sundra I, "Corporate Social; Performance and Present Areas of Commitment ". Academy of Management Journal. Vol. 20, 1985.



- Jones, G.R, 2001, *Organizational Theory*, Prentice Hall, USA.
- Laufer, William (2002) **Social accountability and corporate green washing. kluwer academic publishers**, Netherlands, 43 (3)
- Norio Sawabe. (2015). dynamic tensions generated by competing values embedded in the management control system, Kyoto University, Graduate School of Economics Research Project Center Discussion Paper Series
- Okoye, E. I. (2009). Improvement of Managerial Performance in Manufacturing Organizations-An Application of Responsibility Accounting. *Journal of the Management Sciences*, 9(1). <https://ssrn.com/abstract=1788827>
- Pride, W.M, Hughes, R. J., & Kapoor, j. R., 2005, *Business*, Houghton Mifflin Company, USA.
- Quoc Thinh TRAN, Thi Diu VO, Xuan Thuy LE ,2020, Relationship Between Profitability and Corporate Social Responsibility Disclosure: Evidence from Vietnamese Listed Banks, *Journal of Asian Finance, Economics and Business* Vol 8 No 3 (2021) 0875–0883
- Raj Bahadur Sharma, Asha Sharma Assistant Professor, Department of Accountancy and Statistics, Mohanlal Sukhadia , Sajid Ali and

- Jyoti Dadhich, (2021).” Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Evidence from Manufacturing and Service Industry”. Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 10 ,No 3,pp: 301-307.
- Rosikah, A., Prananingrum, D., Muthalib, D., Azis, M., & Rohansyah, M. (2018), Effects of Return on Asset, Return on Equity, Earning Per Share on Corporate Value, The International Journal of Engineering and Science (IJES), Vol. 7, No. 3, 6-14.
  - Wagle, S. (2020). Corporate Social Responsibility on Firms’ Financial Performance: Evidence of Banking Sectors of Nepal. Journal of Balkumari College, 9(1), 89–94.

#### المواقع الإلكترونية

- <https://www.nepjol.info/index.php/jbkc>

## الملاحق

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NET_INCOM11	0.408284	0.100489	4.042978	0.0001
LOG_TOTAL_ASSETS	-0.433718	0.196450	-2.196778	0.0299
C	4.881637	1.819627	2.668767	0.0087

R-squared	0.172915	Mean dependent var	0.966889
Adjusted R-squared	0.153902	S.D. dependent var	0.477132
S.E. of regression	0.438884	Akaike info criterion	1.223600
Sum squared resid	16.75784	Schwarz criterion	1.306927
Log likelihood	-52.06201	Hannan-Quinn criter.	1.257203
F-statistic	9.094355	Durbin-Watson stat	1.818036
Prob(F-statistic)	0.000259		

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGUTILITES	-0.432644	0.184531	-2.344560	0.0218
LOG_TOTAL_ASSETS	-1.151431	0.756406	-1.522240	0.1323
C	14.31531	6.795732	2.106515	0.0386

## Effects Specification

	S.D.	Rho	
R-squared	0.500731	Mean dependent var	0.966889
Adjusted R-squared	0.391302	S.D. dependent var	0.477132
S.E. of regression	0.372255	Sum squared resid	10.11586
F-statistic	4.575853	Durbin-Watson stat	1.760237
Prob(F-statistic)	0.000003		

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NET_INCOM11	2.043374	0.774592	2.638000	0.0099
LOG_TOTAL_ASSETS	-1.340667	1.514285	-0.885346	0.3784
C	19.38212	14.02612	1.381859	0.1706

R-squared	0.103424	Mean dependent var	7.607889
Adjusted R-squared	0.082813	S.D. dependent var	3.484488
S.E. of regression	3.337090	Sum squared resid	968.8469
F-statistic	5.017910	Durbin-Watson stat	1.838826
Prob(F-statistic)	0.008660		

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LOGUTILITES	-3.202016	1.333293	-2.401585	0.0189
LOG_TOTAL_ASSETS	-2.129668	5.465269	-0.389673	0.6979
C	4.18919	4.10129	1.020692	0.1580

R-squared	0.491790	Mean dependent var	7.607889
Adjusted R-squared	0.380401	S.D. dependent var	3.484488
S.E. of regression	2.742801	Akaike info criterion	5.024264
Sum squared resid	549.1758	Schwarz criterion	5.496450
Log likelihood	-209.0919	Hannan-Quinn criter.	5.214677
F-statistic	4.415084	Durbin-Watson stat	1.934454
Prob(F-statistic)	0.000006		

Descriptive Statistics for AV\_NET\_INCOME  
Included observations: 90

NO	Mean	Max	Min.	Std. Dev.	Obs.
1	0.016569	0.159347	-0.101390	0.099645	6
2	-1.383968	0.404189	-7.681835	3.134524	6
3	1.612934	8.742917	-0.953887	3.593077	6
4	-0.140149	0.056223	-0.492979	0.202210	6
5	-0.110581	-0.012811	-0.293920	0.124495	6
6	0.353306	0.740059	0.007941	0.326358	6
7	0.031672	0.187452	-0.209180	0.155134	6
8	2.501572	15.16991	-0.972653	6.229600	6
9	-0.033702	0.211140	-0.375521	0.236572	6
10	-0.136187	-0.008423	-0.366874	0.125190	6
11	-0.034786	0.084568	-0.119405	0.086710	6
12	0.027406	1.158792	-0.730110	0.726178	6
13	0.042776	1.228257	-0.948687	0.725215	6
14	-0.242309	0.163661	-0.801194	0.330434	6
15	-0.057748	0.155450	-0.628476	0.285552	6
All	0.163120	15.16991	-7.681835	2.063683	90

Descriptive Statistics for UTILITES  
Included observations: 90

NO	Mean	Max	Min.	Std. Dev.	Obs.
1	1216437.	2821900.	810800.0	790183.3	6
2	1090415.	2563441.	704996.0	724406.4	6
3	420706.3	772345.0	321146.0	174024.0	6
4	1351565.	3694273.	694950.0	1155542.	6
5	371147.3	1499220.	108183.0	554589.2	6
6	112413.8	147796.0	76619.00	30082.85	6
7	896449.2	2036680.	564418.0	567777.3	6
8	680655.5	1678117.	362367.0	497617.5	6

9	122164.3	510000.0	36212.00	190177.4	6
10	958996.2	2078247.	651657.0	553292.5	6
11	784975.7	1602697.	522106.0	407100.8	6
12	1070078.	1788988.	555865.0	458945.9	6
13	12962112	18221693	7587103.	4917484.	6
14	928115.8	1986680.	434418.0	553779.9	6
15	416847.3	1438220.	187850.0	500899.3	6
All	1558872.	18221693	36212.00	3339533.	90

Descriptive Statistics for ROA  
Included observations: 90

NO	Mean	Max	Min.	Std. Dev.	Obs.
1	1.231667	1.320000	1.080000	0.086814	6
2	0.986667	1.550000	-0.160000	0.603280	6
3	0.476667	1.060000	0.040000	0.364344	6
4	1.238333	1.680000	0.510000	0.446740	6
5	0.930000	1.290000	0.520000	0.296311	6
6	0.596667	0.740000	0.420000	0.105388	6
7	0.963333	1.210000	0.570000	0.234066	6
8	1.030000	1.540000	0.050000	0.543691	6
9	0.621667	0.840000	0.400000	0.179044	6
10	1.083333	1.630000	0.520000	0.389136	6
11	1.628333	1.820000	1.310000	0.206438	6
12	0.588333	0.920000	0.220000	0.279744	6
13	0.945000	1.700000	0.080000	0.617211	6
14	0.841667	1.520000	0.100000	0.588470	6
15	1.341667	1.690000	0.490000	0.437100	6
All	0.966889	1.820000	-0.160000	0.477132	90

Descriptive Statistics for ROE  
Included observations: 90

NO	Mean	Max	Min.	Std. Dev.	Obs.
1	13.73333	15.76000	10.99000	1.881910	6
2	5.966667	9.460000	-0.990000	3.691301	6
3	4.715000	11.42000	0.370000	3.825748	6
4	9.278333	12.29000	3.330000	3.493224	6
5	8.335000	10.65000	5.250000	2.030318	6
6	5.050000	6.930000	2.450000	1.719523	6
7	8.525000	9.830000	5.780000	1.491694	6
8	7.065000	10.74000	1.830000	3.266195	6
9	6.596667	8.170000	3.750000	1.649287	6
10	9.178333	13.38000	4.950000	2.805932	6
11	9.985000	11.27000	7.870000	1.176363	6
12	5.165000	7.280000	2.070000	2.331289	6
13	6.580000	11.81000	0.570000	4.259991	6
14	5.890000	10.24000	0.760000	4.029665	6
15	8.055000	9.440000	3.230000	2.381182	6
All	7.607889	15.76000	-0.990000	3.484488	90